



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

إصابة عدد من العراقيين بالقصف على ضاحية بيروت الجنوبية

■ متابعة / المدى

أصيب عدد من المواطنين العراقيين، بالقصف الصهيوني الذي وقع أمس الثلاثاء، على ضاحية بيروت الجنوبية. وقال مدير مكتب القناة العراقية الإخبارية في بيروت أمين ناصر، إنه تأكد إصابة عدد من المواطنين العراقيين بجروح في العدوان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية. وفي وقت سابق كشفت وزارة الصحة اللبنانية، عن استشهاد 6 أشخاص وإصابة 15 آخرين بالعدوان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية، أمس الثلاثاء.

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

واشنطن تدعو بغداد إلى إعادة تشغيل أنبوب تصدير النفط جيهان

■ ترجمة / حامد أحمد

الأنبوب سيدير أرباحاً تُقدر بحوالي مليار دولار شهرياً على جميع الأطراف، ويساهم في تعزيز جهود العراق لتحقيق هدف إنتاج 6 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2027، واستناداً إلى الإيجاز الصحفي حول اللقاء الذي جرى بين رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية الأميركي على هامش الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر: «أكد وزير الخارجية بلينكن على ضرورة إعادة فتح أنبوب تصدير النفط بين العراق وتركيا لتشجيع الاستثمار الأجنبي المستمر في الاقتصاد العراقي».

التفاصيل ص2

العلم بالهزيمة أقسى من الهزيمة ذاتها

6



مهنة بيع الساعات تقاوم الزمن.. محمود رؤوف

جهود دبلوماسية لإيقاف توسع الحرب إلى العراق زعماء الفصائل و"الإطار" يتحولون لإغاثة لبنان.. ما علاقة خطاب بزشكيان في نيويورك؟

■ بغداد / تميم الحسن

مرت 36 ساعة (حتى لحظة كتابة التقرير)، دون أن تعلن الفصائل العراقية عن ضربة جديدة ضد إسرائيل بالتزامن مع تصاعد عمليات القصف الجنوبي للبنان. وعوضاً عن ذلك بدأت زعامات

الفصائل واحزاب في "الإطار التسيقي" بالانشغال بحملات الإغاثة إلى المتضررين بالحرب، بعد دعوة بهذا الخصوص من مرجعية النجف. وخلال الساعات الأولى من صباح أمس، تجدد القصف المتبادل بين "حزب الله" وإسرائيل، الذي بدأ

مساء الأحد الماضي، ووقع مئات القتلى. وأعلنت الفصائل العراقية مشاركة "رد حزب الله"، بصواريخ وطائرات مسيرة، حتى صباح يوم الإثنين. وترجع معلومات احتمال "ضغوط داخلية وخارجية" ربما أوقفت

انجرار الفصائل العراقية بالحرب. وكان آخر بيان للمجموعة التي تسمى بـ"المقاومة العراقية"، صباح الإثنين، إذ أعلنت استهداف قاعدة مراقبة لواء جولاني الإسرائيلي بطائرات مسيرة. وبحسب المعلومات فإن "طهران وواشنطن معا وجدتا من غير

المصلحة توسع الحرب"، خصوصاً وأن هناك محاولات لإعادة التفاوض حول الملف النووي الإيراني. بزشكيان الرئيس الإيراني (مسعود بزشكيان)، أكد يوم الإثنين، استعداد بلاده لترك السلاح والركون للمفاوضات. التفاصيل ص3

العراق يسهل الإقامة للبنانيين والوافدين منه

■ بغداد / المدى

أعلنت الحكومة العراقية عن تسهيلات للجالية اللبنانية والوافدين منها إلى العراق. وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، إنه وبالنظر للظروف الصعبة التي يمر بها الشعب اللبناني، الذي يتعرض

منذ أيام إلى عدوان صهيوني مجرم، وتضامناً وإسناداً من العراق، حكومة وشعباً، مع لبنان، وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني بما يأتي: -تتمديد سمة دخول المواطنين اللبنانيين المتواجدين في العراق دون الحاجة إلى السفر لمدة ثلاثين يوماً، وتمدد مرة أخرى، استناداً إلى أحكام

لجنة نيابية: تخصيصات الصحة لا تكفي للعلاج وشراء الأدوية لـ40 مليون مواطن

■ متابعة / المدى

كشف رئيس لجنة الصحة النيابية ماجد شنكالي عن عدد أنواع الأدوية التي توفرها وزارة الصحة العراقية. وقال شنكالي في تصريح صحفي: إن وزارة الصحة توفر ما يقارب 655 نوع دواء فقط وفق القائمة الرئيسية والتي تبلغ نسبتها 97% وأما النسبة المتبقية من الادوية هي الأنواع التي توقفت

الشركات المنتجة عن صنعها بسبب عدم الجدوى الاقتصادية للدواء، مشيراً إلى أن شركة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) اتجهت من خلال اللقاءات مع لجنة الصحة والبيئة النيابية ووزارة الصحة لغرض توفير الادوية التي توقف انتاجها، ولفت إلى أن "التخصيص المالي لوزارة الصحة يبلغ تريليوناً واحداً و 651 مليار دينار، وهذا الادوية والخدمات

الصحية تقدم لأكثر من 40 مليون مواطن، وهذا التخصيص يعد قليلاً جداً". ونوه إلى أن "بعض الأدوية السرطانية تبلغ تكلفة الجرعة الواحدة 3 الاف دولار، وأن هذه المبلغ المخصص لجميع الادوية من ضمنها حصة إقليم كردستان والتي تبلغ ما يقارب 225 مليار دينار من أصل تريليون و 651 مليار دينار".

غوتيريش: غزة كابوس يهدد المنطقة ولبنان على حافة الهاوية

■ متابعة / المدى

حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، من أن "لبنان على حافة الهاوية"، كما وصف غزة بأنها "كابوس دائم" يهدد المنطقة برمتها. وتحرير غوتيريش جاء في وقت

تواصل إسرائيل توجيه ضربات جوية على أهداف لحزب الله غداة يوم دام سقط فيه أكثر من 550 شهيداً. وقال غوتيريش أمام قادة العالم المجتمعين في نيويورك، في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم: "علينا جميعاً أن نشعر

بالقلق حيال هذا التصعيد". كما ندد الأمين العام للأمم المتحدة بالوضع في غزة، واصفا إياه بأنه "كابوس دائم يهدد المنطقة برمتها"، داعياً مجدداً الى وقف الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مقاتلي حزب الله اللبناني إلى 558 شهيداً، في الوقت ذاته، قال

دائم يهدد بحر المنطقة برمتها إلى الفوضى، بدءاً من لبنان". وأعلنت السلطات الصحية اللبنانية، أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة شهداء يومين من الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مقاتلي حزب الله اللبناني إلى 558 شهيداً، في الوقت ذاته، قال

مسؤولون فلسطينيون في غزة إن غارة إسرائيلية جديدة قتلت سبعة أشخاص في الأقل بمدينة خان يونس جنوب القطاع. وتقول إسرائيل إنها ستفعل كل ما هو ضروري لنسحق حزب الله اللبناني بعيداً عن حدود لبنان مع إسرائيل.

حذف الأصفار من الدينار العراقي يعود للواجهة.. تعزيز للعملة أم مجرد تغيير شكلي؟

■ بغداد / حسين حاتم

عاد الحديث مجدداً عن عملية حذف الأصفار من العملة المحلية العراقية، إذ أكد البنك المركزي العراقي أن مشروع حذف الأصفار من الدينار يحظى بمراجعة ودراسة مستمرة. وتحذف الدول الأصفار من العملة لإعادة تقويم العملة الوطنية وتبسيط التعاملات المالية، ويحدث هذا عن طريق إزالة عدد محدد من الأصفار من القيمة الاسمية للعملة ما يجعلها تظهر أقل تضخماً وأكثر استقراراً. وتصدر البنوك المركزية في هذه الدول عادة عملة جديدة، تساوي في قيمتها مائة ألف أو مليون من العملة القديمة، على أن يتم تدريجياً سحب العملة القديمة من الأسواق، بعد فترة يسمح فيها بالتعامل بالعملةتين جنباً إلى جنب. ومن أشهر الدول التي نفذت هذه العملية،

أكثر من مرة، بنجاح كانت تركيا ويوغوسلافيا السابقة. واعتبر علي محسن العلق محافظ البنك المركزي في العراق في تصريحات له أن البنك استجاب للتحديات الاقتصادية العالمية مثل ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام من خلال تعديل بعض السياسات النقدية بما يتماشى مع الوضع الدولي ولتعزيز الثقة في الدينار العراقي ومنع الانخفاض الحاد في قيمته. وأشار العلق إلى أن المركزي العراقي رفع حيازته من احتياطات النقد الأجنبي والذهب لتعزيز الوضع المالي والاستقرار للبلاد، من أجل تعزيز قدرته على مواجهة الأزمات الاقتصادية المحتملة. وتحليفاً على ذلك، يقول الباحث بشأن الاقتصاد علي دعوش في حديث لـ(المدى)، إن "عملية حذف الأصفار مرتبطة بالبنك المركزي

العراقي"، مبيناً أن "الموضوع ليس بالجديد وسبق أن تم الحديث عنه قبل حوالي 14 عاماً". ولغت دعوش الى، ان "عملية حذف الأسعار هي نفسية، كون السلعة بقيمة الالف دينار ستكون ديناراً وتبقى بنفس القيمة". وأشار الباحث بشأن الاقتصاد، الى أن "حذف الأصفار يؤدي الى التعامل برونه بالعملة المحلية ويقويها، وقد تدفع الى زيادة الإنتاج وتنويع الاقتصاد من ثم تعزيز قيمة الدينار العراقي". من جهته، يقول المختص بشأن الاقتصاد مصطفى حنتوش في حديث لـ(المدى)، إن "موضوع حذف الأصفار من العملة العراقية، هو حسابي فقط ويبقى العملة بنفس القيمة، أي عندما يتبع منزل بـ100 مليون سبياع بـ100 ألف". وأضاف حنتوش أن "الدول تلجأ الى حذف الأصفار عندما يكون هناك

توسع في قيمة العملة المطبوعة وحدثت مشكلات في القيمة الدفترية والقيود المحاسبية، لغرض إعادة توازنات المحاسبية". ومضى الباحث الاقتصادي بالقول، إن "العراق يعاني حالياً من مشكلات في سعر الصرف، مبيناً أن "قيمة طبع العملة واستبدالها تكلف العراق وقتاً وجهداً وملايين الدولارات". ورأى حنتوش، أن "الوضع الان يتطلب التركيز في كيفية الحفاظ على قيمة العملة العراقية امام العملات الأجنبية". ووفقاً لأحدث البيانات، فإن الاحتياطيات الأجنبية للبنك المركزي العراقي تغطي ما نسبته 83.62% من عرض النقد بمفهومه الواسع أي بما يغطي تكلفة استيراد 15 شهراً، في حين أن النسبة المعيارية العالمية هي 20% تغطي استيراد 6 أشهر. وتعتبر احتياطيات النقد الأجنبي أداة تستخدمها كافة البنوك

المركزية للمحافظة على استقرار سعر صرف العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، فضلاً عن الحد من التعرض للأزمات الخارجية عن طريق الحفاظ على السيولة بالعملة الأجنبية لامتصاص الصدمات في أوقات الأزمات. وتعرض العملة العراقية لضغوط كبيرة، تسببت في تراجع سعرها أمام الدولار خلال الفترة الماضية، وكان من بينها تزايد عجز الموازنة العراقية، وقبل أسبوعين، قال مظهر صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إن العراق سيواجه أزمة في الموازنة في عام 2025 بسبب انخفاض أسعار النفط، المصدر الرئيسي لإيرادات البلاد. وقال صالح في مقابلة مع وكالة رويترز: "لا نتوقع مشكلات كبيرة في عام 2024، لكننا نحتاج إلى انضباط مالي أكثر صرامة في عام 2025".

ابراهيم رشيد يكتب: محمد كامل عارف.. إن للأفكار أجنحة



عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

تؤكد أنه يشجع الاستثمار الأجنبي في اقتصاد العراق واشنطن تدعو بغداد إلى إعادة تشغيل أنبوب تصدير النفط جيهان

□ ترجمة / حامد أحمد



دعت مجموعة شركات النفط العالمية العاملة في إقليم كردستان «أبيكور» يوم الاثنين إلى ضرورة التوصل لاتفاق رسمي بين الحكومة الضيدراية وحكومة إقليم كردستان لحل أزمة إغلاق أنبوب التصدير يوميا بحلول عام ٢٠٢٧. وفي السياق ذاته، أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال لقائه برئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، في نيويورك، على أهمية إعادة فتح الأنابيب، مشيراً إلى أن ذلك سيساهم في تشجيع الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد العراقي.

وقرر المتحدث باسم مجموعة «أبيكور» أن إعادة فتح الأنابيب سيدير أرباحاً تقدر بحوالي مليار دولار شهرياً على جميع الأطراف، ويساهم في تعزيز جهود العراق لتحقيق هدف إنتاج ٦ ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٢٧.

واستناداً إلى الإيجاز الصحفي حول اللقاء الذي جرى بين رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية الأميركي على هامش الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك،

قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر: «أكد وزير الخارجية بلينكن على ضرورة إعادة فتح أنبوب تصدير النفط بين العراق وتركيا لتشجيع الاستثمار الأجنبي المستمر في الاقتصاد العراقي».

وكانت مجموعة «أبيكور» قد دعت في بيان لها،

مستغلة وجود رئيس الوزراء محمد السوداني في نيويورك، إلى عقد لقاءات ثلاثية رسمية بينها وبين مسؤولين من الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان لإسراع بإعادة تصدير النفط عبر الأنبوب العراقي-التركي جيهان.

وتقول «أبيكور» إنه قبل إغلاق الأنبوب في آذار

٢٠٢٢، كانت كميات النفط المصدرة عبره إلى الأسواق العالمية تقدر بـ ٤٥٠ ألف برميل يوميا.

وقال المتحدث باسم المجموعة، مايلز كاجنز، في بيانه: «أعضاء مجموعة الشركات يدعون إلى اجتماعات ثلاثية رسمية مع الحكومة العراقية

تحديات العودة تواجه النازحين؛ 27 مخيماً في كردستان!

□ خاص / المدى

شهد إقليم كردستان العراق في السنوات الأخيرة ازدياداً في عدد المخيمات التي تنتضيف النازحين نتيجة النزاعات المستمرة في مناطقهم الأصلية. ووفقاً للتقارير الرسمية، يوجد حالياً ما يقارب ٢٧ مخيماً في إقليم كردستان، تأتي آلاف العائلات التي فرت من العنف في مناطقها.

ويقول الناشط الحقوقي علي السعدي، خلال حديثه له «المدى»، إن «المخيمات في كردستان تأوي العديد من النازحين العراقيين، بما في ذلك الأقليات مثل الإيزيديين والمسيحيين، الذين فروا من مناطقهم بسبب النزاعات المسلحة، خصوصاً خلال اجتياح تنظيم داعش. ورغم أن هذه المخيمات توفر ملاذاً آمناً نسبياً، إلا أنها ليست حلاً دائماً، لذلك هناك جهود متواصلة لتقديم التسهيلات لعودة هؤلاء النازحين إلى مناطقهم الأصلية».

ويضيف السعدي أن «بعض المناطق التي هجرها السكان تعرضت لدمار كبير، وحُتاج إلى إعادة بناء البنية التحتية مثل المنازل، المدارس، والمستشفيات»، لافتاً إلى أن «النازحين يواجهون مخاوف تتعلق بالأمان عند العودة، بسبب استمرار التوترات الأمنية أو الوجود المحتمل لبقايا التنظيمات المسلحة».

وأوضح السعدي أن «عودة النازحين تعتمد أيضاً على توفر الخدمات الأساسية مثل المياه، الكهرباء، والرعاية الصحية»، مبيّناً أن غالباً ما يحتاج العائدين إلى دعم اقتصادي لإعادة بدء حياتهم، مثل توفير فرص عمل أو مساعدات مالية».

ويرى الناشط الحقوقي أن «بعض النازحين ما زالوا يشعرون بالخوف من العودة إلى مناطقهم بسبب مخاوف تتعلق بالأمان وعدم الاستقرار»، مستذكراً أن «بعض العائدين يواجهون صعوبات في استعادة ممتلكاتهم أو أوراقهم الرسمية التي قد تكون ضاعت أو دُمّرت»، ويكمل السعدي أن «عدم كفاية الموارد المالية والبشرية لدعم جهود إعادة الإعمار قد يبطئ عملية العودة، موضحاً أن «بعض المناطق ما زالت تعاني من توترات بين المجتمعات المختلفة، مما قد يعرقل عودة النازحين». ويتابع السعدي أن «جهود تحسين الوضع تشمل تعاون الحكومة العراقية مع المنظمات الدولية والمحلية لتوفير بيئة آمنة ومستقرة لعودة النازحين، ولكن التحديات الكبيرة ما زالت قائمة»، من جهته، كشف مسؤول فرع وزارة الهجرة والمهجرين في المنطقة الشمالية، سامر مشكور، عن عدد المخيمات في إقليم كردستان. وقال مشكور إن «في السلمانية لا يزال أي مخيم وتم غلقها بالكامل، وفي دهوك العدد المتبقي من النازحين حالياً هو ٢١٠,٤٠٠ نازح، وعدد المخيمات المتبقية في دهوك هو ١٦ مخيماً».

وأضاف مشكور أن «في أربيل، فإن عدد النازحين المتبقي هو ٣٠,١٠٠ نازح، منوهاً إلى أنه «سيتم غلق اثنين من المخيمات في أربيل، والمتبقي حالياً هو ٦ مخيمات»، وأشار مشكور إلى أن «عودة النازحين مستمرة وبشكل طبيعي، مشدداً على أن «وزارة الهجرة توفر كل التسهيلات لإعادتهم دون مشاكل».

وبلغ العدد الإجمالي للنازحين نزوحته في عام ٢٠٢٢، حيث وصل عددهم في إقليم كردستان إلى نحو ٦٦٥ ألفاً، فيما بلغ عدد اللاجئين أكثر من ٢٤٨ ألفاً، على خلفية سيطرة تنظيم داعش الإراهابي والأزمة السورية، بحسب دائرة الإعلام والمعلومات بحكومة إقليم كردستان.

ومع ذلك، يواجه النازحون تحديات كبيرة تتمثل في عدم استقرار الوضع الأمني في بعض المناطق، وكذلك نقص الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء، مما يعيق عملية العودة. وتحت المنظمات الإنسانية المجتمع الدولي على تقديم دعم أكبر لضمان عودة آمنة وكريمة للنازحين.

وفي إطار الجهود المبذولة لتشجيع عودة النازحين إلى ديارهم، تعمل حكومة إقليم كردستان بالتنسيق مع الحكومة المركزية في بغداد والمنظمات الدولية على توفير تسهيلات مهمة. تشمل هذه التسهيلات تأمين الطرق التي يستخدمها النازحون للعودة، بالإضافة إلى إعادة بناء المنازل والبنية التحتية في مناطقهم الأصلية، التي تعرضت للدمار خلال النزاعات. كما يتم تقديم مساعدات مالية للعائلات العائدة لدعمهم في بداية حياتهم الجديدة.

صفقة تدفع للتصعيد؛ "العفو العام" مرتبط بـ "الأحوال الشخصية"!

□ متابعة / المدى

المدنية، يشكل سابقة من نوعها"، مؤكداً أن «٣٢٩ نائماً لا يعرفون محتوى مدونات الأحوال الشخصية. والمدونة الواحدة لكل المذهب كانت لمنع الإحتيال والتلاعب بالحقوق عبر المذهب». وأكد أن «الإعفاء بتعديل قانون الأحوال موسى به من قبل المرجعية الدينية هو مجرد اقتراء».

وكانت مداخلات النواب المؤيدين للتعديل في الجلسة الأخيرة دارت حول «المطالبة بأهمية حرية المواطنين في اختيار طريقة الزواج وفق مذاهبهم»، وفق بيان الدائرة الإعلامية لمجلس النواب الذي بين أنهم شددوا على «ضرورة الإحتكام إلى الشريعة الإسلامية، لا سيما أن تعديل القانون يتسجم مع المادتين الثانية و٤١ من الدستور العراقي ويقلل من نسب الطلاق والتفكك الاسري»، بالإضافة إلى أن «القانون النافذ فيه مواد خارج المنظومة الشرعية».

وكان قد خضع القانون النافذ (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ الخاص بـ «الأحوال الشخصية»، لتسعة تعديلات في الأعوام (١٩٦٣، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٩٤) منذ تشريعه.

تحفظات شيعية

بالمقابل، يرى عضو مجلس النواب عن المكون الشيعي شعلان الكريم، أن أي قانون يشرع داخل مجلس النواب لا يرتبط بقانون آخر، وكل قانون يشرع لوجوده، دون الاقتصاد على مكون محدد.

وأضاف الكريم: إن «هناك ضغوطات لتعطيل تمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية وقانون العفو العام»، مبيّناً أن «القانونين لم يضعوا في سلة واحدة كما يشاع». وأكد النائب على ضرورة التفاهات بين الكتل السياسية لتمرير قانون الأحوال الشخصية والعفو العام. وأشار الكريم إلى أن «قانون العفو العام سيبرر خلال الدورة الحالية بنسبة كبيرة، أما فيما يخص قانون الأحوال الشخصية فهناك تحفظات بشأنه من قبل جميع المكونات لا سيما من قبل المكون الشيعي صاحب مقترح القانون».

اللمسات الأخيرة

بلطفه، يلتفت عضو مجلس النواب عن الاطراف التنسيقي الشيعي نائير الجبوري، إلى أن قانون الأحوال الشخصية وقانون العفو العام، «من القوانين المهمة جداً وسيمران خلال الدورة البرلمانية الحالية». وينكر الجبوري، أن «نواب المكون الشيعي هم من تبناوا مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية، بناء على رؤية قانونية ودينية». ونفى النائب عن ائتلاف دولة القانون، تمرير قانون الأحوال الشخصية مقابل تمرير قانون العفو العام، متسائلاً: «ما الذي يستفيد المكون الشيعي من قانون العفو العام؟». القانونان سيخضعان لمناقشة أخيرة قبل التصويت وسيؤخذ بنظر الاعتبار آراء مختلفات المجتمع المدني والمختصين، بحسب الجبوري. ويرى أن

«القانونين قد يخضعوا في اللمسات الأخيرة إلى تعديلات ببعض الفقرات».

فقرات وهمية

إلى ذلك، يؤكد مشرق الفريجي أمين عام حركة «نازل أخذ حق»، المنبثقة عن احتجاجات تشرين ٢٠١٩، وأحد أبرز الرافضين لإجراء تعديلات على قانون الأحوال الشخصية، أن الأخير وقانون العفو العام مررا بسلة واحدة.

أحد النواب أصر خلال القراءة الأولى على عدم تمرير قانون العفو العام إذا لم يبرر قانون الأحوال الشخصية، يقول الفريجي، ويضيف أن «حديث رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي الأخير أثبت أن المكون السني لا علاقة له بقانون الأحوال الشخصية، وبفهم من ذلك انهم صوتوا مقابل التصويت على لهم على العفو العام». وقال الحلبوسي في مقابلة تلفزيونية بتاريخ ٢٠ أيلول الحالي: «نحن ضد تمرير قانون الأحوال الشخصية، وغير مؤيدين له.. القانون الحالي هو الإسلام ولا يحتاج إلى تعديل». مبيّناً أن «التعديل سيقتصر على المذهب الجعفري». ويقول الفريجي: «قانون الأحوال الشخصية هو القانون الوحيد الذي تنسب بشرح مجتمعي وعملية تمرير يدفعنا إلى التقمة على الطبقة السياسية والتحدث عنها بسوء ولو بعد حين».

ويشير إلى أن «المصيرين على تعديل قانون الأحوال الشخصية وهو الناا السابق لقراءتين الناس فوض الكثير من الأشياء التي تخفيها الطبقة السياسية»، بحسب الفريجي.

العراقيون غير مهتمين!

من جانبه، يشير الباحث بالشأن السياسي علي البيدر، إلى أن أهداف قانون الأحوال الشخصية غير مرتبطة بأهداف قانون العفو العام إلا أن هناك تخادم جعل القانونين في صفقة واحدة. «توقيت طرح القوانين خلق حالة من الرغبة في المساومة السياسية بين العراقيين غير مكثرئين لتلك القوانين. كون أغلب الشعب يبحث عن الخدمات وفرص العمل، أما من يتحدث بالقانونين إما يحاول إثارة الرأي العام أو قد يكون منفتح أو متحضر». ويضيف قائلاً: «طلما الأمور بدأت بمساومة، حتماً ستنتهي بمساومة وقد يمر القانونين بجلسة واحدة كما حصل في القراءة الثانية».



جهود دبلوماسية لإيقاف توسع الحرب إلى العراق

زعماء الفصائل و "الإطار" يتحولون لإغاثة لبنان . . ما علاقة خطاب بزشكيان في نيويورك؟



□ بغداد / تميم الحسن

مرت 36 ساعة (حتى لحظة كتابة التقرير)، دون أن تعلن الفصائل العراقية عن ضربة جديدة ضد إسرائيل بالتزامن مع تصاعد عمليات القصف الجنوبي للبنان. وعوضاً عن ذلك بدأت زعامات الفصائل واحزاب في "الإطار التنسيقي" بالتشغيل بحملات الإغاثة إلى المتضررين بالحرب، بعد دعوة بهذا الخصوص من مرجعية النجف. وخلال الساعات الأولى من صباح أمس، تجدد القصف المتبادل بين "حزب الله" وإسرائيل، الذي بدأ مساء الأحد الماضي، ووقع مئات القتلى. وأعلنت الفصائل العراقية مشاركة "رد حزب الله"، بصواريخ وطائرات مسيرة، حتى صباح يوم الإثنين. وترجع معلومات احتمال "ضغوط داخلية وخارجية" ربما أوقفت أنجرار الفصائل العراقية إلى الحرب. وكان آخر بيان للمجموعة التي تسمى ب"المقاومة العراقية"، صباح الإثنين، إذ أعلنت استهداف قاعدة مراقبة لواء جولاني الإسرائيلي بطائرات مسيرة. وبحسب المعلومات أن "طهران وواشنطن معا وجدت من غير المصلحة توسع الحرب، خصوصاً وان هناك محاولات لإعادة التفاوض حول الملف النووي الإيراني. بزشكيان الرئيس الإيراني (مسعود بزشكيان)، أكد يوم الإثنين، استعداد بلاده لترك السلاح والركون للمفاوضات. جاء ذلك في إحاطة قدمها بزشكيان في نيويورك التي وصلها للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورها التاسعة والسبعين. وقال بزشكيان "مستعدون لوضع كل أسلحتنا جانباً لكن السؤال هو عن مدى استعداد إسرائيل لفعل الشيء نفسه".

وأضاف الرئيس الإيراني: "حلفاؤنا لا يتلقون الأوامر منا ويتخذون قراراتهم وفق تقديرات الدفاع عن أنفسهم". وأكد استعداد إيران للحوار مع واشنطن وحل الخلافات ويجب عليها الالتزام بتعهداتها. وشدد الرئيس الإيراني على عدم سعي طهران لامتلاك القنبلة النووية، مشيراً إلى أن "هذا النوع من السلاح ليس في عقيدتنا العسكرية". ويصف بزشكيان بأنه من أكثر الإصلاحيين في إيران الذين يسعون إلى "التهدئة مع الولايات المتحدة والغرب، بحسب ما قاله أحمد الياسري، رئيس المركز العربي-الإسترالي للدراسات الاستراتيجية. وأضاف الياسري ل(المدى) وهو باحث في الشؤون الإيرانية، أن "بزشكيان لا يؤمن بالفصائل، ويمكن اعتباره شعبياً يسارياً، وهو من أوقف الرد الإيراني على إسرائيل". بزشكيان كان قد زار بغداد منتصف أيلول الحالي، واختار العراق كأول وجهة خارجية له منذ استلامه السلطة في تموز الماضي، قبل توجهه إلى نيويورك. وتتهم واشنطن، طهران بدعم بعض الجهات المسلحة في العراق، التي كانت قد دخلت في هدنة مع الولايات المتحدة منذ شباط الماضي. وتقسّم الفصائل المسلحة في العراق الى صنفين: موالى للحكومة، والثاني مرتبط بإيران، وفق الدبلوماسي السابق غازي فيصل.

فيصل وهو مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية قال ل(المدى) إن "الفصائل الموالية لطهران لا تمتلك لأوامر الدولة، وتتبع أجندة الولي الفقيه في إيران، وهي من تستطيع إيقافها أو استمرار نشاطها". ويوم الأحد الماضي، كانت مايسمي ب"المقاومة العراقية" قد أعلنت إطلاق صواريخ على إسرائيل نوع "أرعب"، وهي صواريخ كروز متطورة. ويوم الإثنين كانت مسيرات "الأرعب" أطلقت من العراق تجاه إسرائيل، وهي مسيرات تستخدم في الغالب في اليمن تحت اسم (صمد-2)، وفي لبنان (نورس)، ومداهما يصل بين 500 و1000 كم متر. وبلغ مدى النسخة العراقية 500 كم، نقلاً عن منصات تابعة للفصائل. وتضم مايعرف بـ "المقاومة الإسلامية في العراق" فصائل أبرزها كتائب حزب الله والنجباء وكتائب سيد الشهداء،

وهي ثلاثة فصائل مستهدفة بعقوبات أميركية. وفي الأشهر الأخيرة، أعلن هذا التشكيل شن هجمات بطائرات من دون طيار على أهداف في إسرائيل. وكان فؤاد حسين وزير الخارجية، قد شكك في وقت سابق بالبيانات التي تصدرها ما تسمى "المقاومة في العراق" والتي تعلن فيها بين الحين والآخر شن هجمات تستهدف مناطق داخل إسرائيل. ومنذ نيسان الماضي، أكدت إسرائيل وقوع عدد من الهجمات الجوية من جهة الشرق من دون أن توجه أصابع الاتهام إلى جهة محددة. وكان قائد فصيل عراقي قد تعهد، بإرسال 100 ألف مقاتل إلى حدود لبنان، بالتزامن مع مقتل قيادي في أحد الفصائل العراقية في سوريا.

وقال ابو الاء اللواتي، وهو مسؤول فصيل "كتائب سيد الشهداء"، في رسالة نشرتها وسائل إعلام "سيأتي سيل بشري عراقي تكنتظ به حدود لبنان وختادقها، فإن فقد (حزب الله) ألفاً من الشهداء، سنمده بمائة ألف من الأبطال". وأعلنت كتائب حزب الله، يوم الجمعة، مقتل أبو حيدر الخفاجي "في اعتداء إسرائيلي أثناء أدائه مهامه كمستشار أمني في دمشق"، بحسب بيان للكتائب نقلته وسائل إعلام قريبة من حزب الله اللبناني.

بعد موقف طهران

عقب كلام بزشكيان الأخير، الرئيس الإيراني، انخرط زعماء الفصائل ورجال الدين في العراق بحملة إغاثة، تزامنت مع طلب من مرجعية السيستاني. محمد السوداني، رئيس الحكومة، وبعد ساعات من لقائه أنتوني بلينكن، وزير

رواتب موظفي الإقليم . . أزمة كل شهر بلا معالجات نهائية



وليس إلى الإقليم. وتابع محمد كريم أن "أزمة الرواتب تتحملها بغداد، حيث تبرز حجج شهرية تهدف إلى الضغط على حكومة الإقليم، وتحديد أهداف الديمقراطية الكردستاني لأهداف انتخابية، خاصة مع اقتراب موعد انتخابات كردستان. ولا يوجد أي عائق فني أو قانوني يعيق إرسال الرواتب بشكل شهري. وأعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان عن إيداع نحو 100 مليار دينار إيرادات مالية عن الإيرادات غير النفطية لشهر أيار الماضي. ومر أكثر من عام ونصف على وقف تصدير نفط إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي، إثر قرار محكمة التحكيم الدولية في باريس.

خلافات فنية

من جهته، أشار النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، غريب أحمد، إلى وجود خلافات فنية ما زالت تعيق التوصل إلى اتفاق حول الرواتب. وأوضح أحمد في حديثه لـ "المدى" أن "ديوان الرقابة المالية الاتحادي زار الإقليم واطلع على كل التفاصيل والأرقام، ولكن هناك إشكاليات فنية تتعلق بالإيرادات غير النفطية وكيفية تسليمها، أيضاً تسليم نفط الإقليم إلى بغداد، أيضاً الاستفادة منه في الإنتاج المحلي". وأضاف أحمد أن "بغداد لديها اعتراضات على قيام حكومة الإقليم بتعيين مجموعة من المحاضرين والعقود والأجهزة الأمنية، حيث تطالب بأن يكون التعيين بالتنسيق مع وزارة المالية الاتحادية حصراً، كي لا تزيد النفقات". ومؤخراً، زارت وزيرة المالية، طيف سامي، على رأس وفد من ديوان الرقابة المالية الاتحادية مدينة أربيل، والتقت عدداً من المسؤولين، بينهم رئيس حكومة الإقليم، مسرور بارزاني، لغرض التقاهم على قضية الرواتب والإشكاليات المالية والاقتصادية.

الذين يعتمدون بشكل أساسي على هذه الرواتب لتغطية احتياجاتهم الأساسية.

تسليم العائدات

من جانبه، أكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفا محمد كريم، أن حكومة الإقليم أوفت بالتزاماتها المنصوص عليها في قانون الموازنة. وأوضح محمد كريم في حديثه لـ "المدى" أن "النفط متوقف عن التصدير منذ عام 2023 بسبب قرار محكمة باريس، وأيضاً قرار المحكمة الاتحادية الذي نص على عدم أحقية الإقليم بتصدير النفط". وأضاف أن "الإقليم يلتزم بتسليم 50% من الإيرادات غير النفطية بشكل شهري إلى وزارة المالية الاتحادية، وأما النفط فهو تحت إشراف شركة "سومو"، وتوقف التصدير يعود إلى الجانب التركي

وحركة السوق في مدن الإقليم. وكشف نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قويد طالباني، خلال مؤتمر صحفي عن وجود خطوات إيجابية تتخذ لحل أزمة الرواتب مع بغداد. وأضاف أن "الجلس المناقشة هذا الملف، وتم تحويل نحو 570 مليار دينار إلى حساب حكومة الإقليم لتوزيع الرواتب، بينما لا يزال هناك جزء متبقي سيتم تخصيصه لضمان توزيع الرواتب بالكامل".

تعليق من حكومة الإقليم

أكد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، بيشوا هوراماني، أن حكومة الإقليم قدمت كل التسهيلات المطلوبة من بغداد. وبين في حديثه لـ "المدى" أن "أربيل أبدت تعاوناً كبيراً مع الحكومة الاتحادية، وسلمت جميع الأرقام والبيانات

□ السليمانية / سوزان طاهر

أصبحت أزمة رواتب الموظفين في إقليم كردستان متجددة وبشكل شهري، والمتضرر الأكبر هو المواطن الكردي، نتيجة عدم الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم على حل إشكالية الرواتب. بدأت أزمة الرواتب منذ عام 2014، إثر الخلافات بين الحكومتين حول حصة الإقليم من الموازنة وتصدير نفط كردستان. ورغم إصدار المحكمة الاتحادية قراراً حاسماً بضرورة صرف رواتب الموظفين في كردستان بشكل شهري وإبداها عن الخلافات السياسية، إلا أن الأزمة ما زالت مستمرة. وتشهد رواتب الموظفين في إقليم كردستان تأخيراً لأكثر من 50 يوماً، وسط مطالبات بحل سريع للأزمة التي تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية

الكشف عن برنامج أمني لإنهاء

فوضى السلاح شرقي العراق

جداً لإنهاء ملف فوضى السلاح في مناطق شرق العراق بشكل عام، خاصة مع وفرة الأسلحة، مشدداً على ضرورة إيجاد طرق عدة لدفع الأهالي إلى التفاعل مع ملف تسجيل الأسلحة، نظراً لأبعاده الأمنية المستقبلية.

وأوضح أن البرنامج سيحد من امتلاك المواطنين للأسلحة المتوسطة والثقيلة التي تستخدم في النزاعات العشائرية وتؤدي إلى سقوط ضحايا، مؤكداً أن ملف الأسلحة يجب أن يكون أولوية نظراً لتبعاته وتحدياته الأمنية التي تؤثر على السلم الأهلي، لان التجارب السابقة أثبتت أن عدم تنظيم السلاح له سلبيات كثيرة. يذكر ان مديرية شؤون عشائر ديالى، أعلنت السبت الماضي، إطلاق أول برنامج على مستوى العراق حول الحركات المنخرقة، فيما أشارت إلى ضرورة الانتباه لخطورة الحركات والجماعات التي تحمل أفكاراً متطرفة.

وقال مدير شؤون عشائر ديالى العميد علي محمود الربيعي إن مديريته "أطلقت برنامجاً هو الأول من نوعه على مستوى العراق يتضمن بنوداً وقرارات عدة تشارك بها نخب عشائرية من شيوخ ووجهاء حول سبل الانتباه لخطورة الحركات المنخرقة التي تحاول زج الشباب في متهات من خلال الأفكار الشاذة في اتجاهات متعددة". وأضاف، أن البرنامج سسلط الضوء على حركة القراب وغيرها وسبل الانتباه لخطورة الأفكار التي تؤدي إلى نهايات مأساوية، مؤكداً إن تلك الحركات تحمل في مساراتها ثلاثة مخاطر مباشرة أبرزها خلق الفوضى والارباك والإساءة للتعاليم المعتدلة. وأشار الربيعي الى، أن "نخب ديالى العشائرية تحاول من خلال برنامجها توعية المجتمع بضرورة الانتباه لخطورة أي حركة أو جماعة تحمل أفكاراً متطرفة وتأثيرها على شرائح عدة". وأصبحت جماعة القراب "أحدث مجموعة دينية تتعرض للملاحقة في العراق، بعد أن أعلنت وزارة الداخلية مؤخرًا، اعتقال عدد من أعضائها بنهم تتعلق بالانحراف".

□ متابعة / المدى



كشفت مدير شؤون العشائر في ديالى العميد علي محمود الربيعي، عن برنامج أمني لإنهاء فوضى السلاح شرق العراق، فيما أكد وجود حراك عشائري لاستثمار برنامج وزارة الداخلية لتسجيل الأسلحة ضمن ثوابت وبنود محددة تم الإعلان عنها منذ أشهر.



بعد سنوات طويلة من الاحتضار.. شريان ديالى يتخلص من 60% من الملوثات القاتلة

□ ديالى / محمود الجبوري

بعد سنوات من الاحتضار بسبب الجفاف وشح المياه وتراكم الملوثات، بدأ نهر ديالى باستعادة عافيته المائية، ليعود مرة أخرى شرياناً يغذي الزراعة والاحتياجات المائية الأخرى. وقد تحول لون مياه نهر ديالى، منذ نحو ١٧ عاماً، إلى أخضر داكن ونقطي نسبياً بسبب تراكم ملوثات مياه الصرف الصحي وقلّة الإبرادات المائية الواردة إليه من خارج وداخل المحافظة.

وبحسب إحصائيات بيئية سابقة، تراوحت نسب التلوث في نهر ديالى بين ٨٠-٩٥% خلال الأعوام الماضية، نتيجة شح المياه وانحسار الإبرادات المائية وقلّة الأمطار الموسمية.

أكد مدير الموارد المائية في ديالى، مهندس علي المعموري، لـ (المدى) تناقص نسب التلوث في نهر ديالى بمعدلات عالية بفعل إجراءات وتوجيهات وزارة الموارد المائية والهيئة العامة لتشغيل المشاريع الإروائية، وأوضح أن زيادة الإطلاقات المائية للنهر ساهمت في تقليل نسب التلوث بشكل كبير، مشيراً إلى أن معدل الإطلاقات المائية في نهر ديالى يتجاوز ٣٠ م³/ثا لتحسين بيئة النهر وخفض الترسبات الملحية والمياه الأسنّة، ما يجعله صالحاً للأغراض الزراعية المتنوعة، وأبرزها إرواء البساتين على جانبي النهر في عموم المحافظة. وأشار المعموري إلى أبرز مشاكل تلوث نهر ديالى وهي تصريف مياه الصرف الصحي من قبل مديرية المجاري، وعدم وجود محطات معالجة في ديالى لتحويل المياه الثقيلة والملوثة إلى مياه صالحة للأغراض الزراعية والاستهلاك الحيواني. ولفت إلى وجود مشاكل ودعاوى قضائية كثيرة ضد مديرية المجاري لإلزامها بإنشاء محطات معالجة للمياه من جهته، حدد الخبير في وزارة



إشارات بحق الدوائر الحكومية المسببة لتلوث نهر ديالى، وخاصة دوائر المجاري والمستشفيات. وأوضح أن التلوث المائي الناجم عن القطاع الخاص غير مؤثر في المحافظة، وتقتصر ملوثاته على

حمير، أكبر خزّان مائي في ديالى، وزيادة إطلاقاتها المائية جراء الأمطار الموسمية في الموسم الماضي. وفي حديثه مع (المدى)، أكد مدير بيئة ديالى، علاء العزاوي، أن قانون ٢٧ لعام ٢٠٠٩ يفرض غرامات تسببها

البيئة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المشبّين بالتلوث، سواء في القطاع العام أو الخاص. وأشار مجيد إلى تحسن نسبي في الوضع المائي في ديالى عن الأعوام السابقة، خاصة بعد تعافي بحيرة

الموارد المائية ومدير موارد ديالى المائية سابقاً، باسم مجيد، انخفضت معدلات التلوث في نهر ديالى بنسبة تتجاوز ٦٠% عن الفترات الماضية، بفعل الجهود المحكمة لوزارة الموارد المائية بزيادة الإطلاقات المائية

حذرت من انخراط المفرج عنهم في عصابات الجريمة دعوات في ذي قار لتأهيل نزلاء سجن الأحداث وتقديم الرعاية اللاحقة لهم

مدينة جلولاء في محافظة ديالى. ويحتوي النهر على بحيرتين من أجل بحيرات العراق، هما بحيرة دربندخان في محافظة السليمانية وبحيرة حميرين التي تقع في محافظة ديالى ضمن ذلّ حميرين.

إندارات بحق الدوائر الحكومية المسببة لتلوث نهر ديالى، وخاصة دوائر المجاري والمستشفيات. وأوضح أن التلوث المائي الناجم عن القطاع الخاص غير مؤثر في المحافظة، وتقتصر ملوثاته على

البيئة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المشبّين بالتلوث، سواء في القطاع العام أو الخاص. وأشار مجيد إلى تحسن نسبي في الوضع المائي في ديالى عن الأعوام السابقة، خاصة بعد تعافي بحيرة

الموارد المائية ومدير موارد ديالى المائية سابقاً، باسم مجيد، انخفضت معدلات التلوث في نهر ديالى بنسبة تتجاوز ٦٠% عن الفترات الماضية، بفعل الجهود المحكمة لوزارة الموارد المائية بزيادة الإطلاقات المائية

الموارد المائية ومدير موارد ديالى المائية سابقاً، باسم مجيد، انخفضت معدلات التلوث في نهر ديالى بنسبة تتجاوز ٦٠% عن الفترات الماضية، بفعل الجهود المحكمة لوزارة الموارد المائية بزيادة الإطلاقات المائية

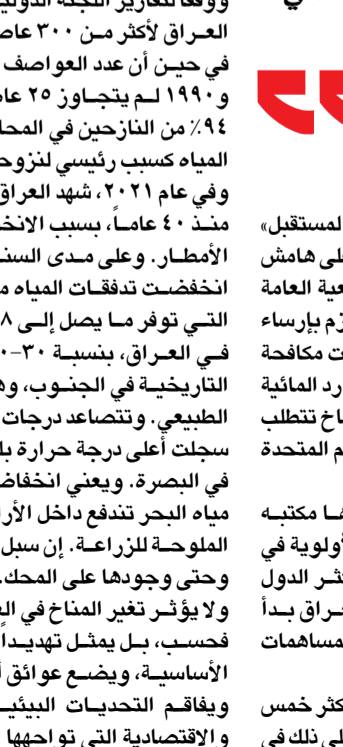
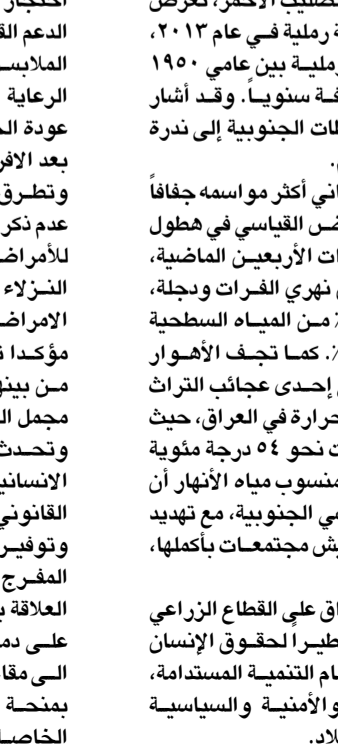
لهذا الغرض. ويوجد مسؤول المنظمة الإنسانية أن "الدورات والبرامج التأهيلية لا ينبغي أن تقتصر على السجن وحده وإنما حتى الأشخاص المسؤولين عن إدارة السجن وذلك لإحتواء السجن وعصابات أو مافيات الجريمة التي تعمل على توظيف خبراته في التخطيط لجرائم أخرى ربما تكون أكثر خطورة من جريمته السابقة"، مؤكداً على أهمية تبنى برامج حكومية ومجتمعية وإقامة دورات تأهيلية للسجناء كي تحول دون عودتهم إلى الجريمة.

و دعا إلى استحداث مدرسة لتأهيل الفتيان في مركز شرطة الأحداث في الناصرية لغرض تعليم النّزلاء وتطوير مهاراتهم المهنية وتأهيلهم لمرحلة ما بعد السجن، مشيراً إلى أن "النّزلاء حالياً يُرحلون إلى سجون بغداد

لهذا الغرض. ويوجد مسؤول المنظمة الإنسانية أن "الدورات والبرامج التأهيلية لا ينبغي أن تقتصر على السجن وحده وإنما حتى الأشخاص المسؤولين عن إدارة السجن وذلك لإحتواء السجن وعصابات أو مافيات الجريمة التي تعمل على توظيف خبراته في التخطيط لجرائم أخرى ربما تكون أكثر خطورة من جريمته السابقة"، مؤكداً على أهمية تبنى برامج حكومية ومجتمعية وإقامة دورات تأهيلية للسجناء كي تحول دون عودتهم إلى الجريمة.

لهذا الغرض. ويوجد مسؤول المنظمة الإنسانية أن "الدورات والبرامج التأهيلية لا ينبغي أن تقتصر على السجن وحده وإنما حتى الأشخاص المسؤولين عن إدارة السجن وذلك لإحتواء السجن وعصابات أو مافيات الجريمة التي تعمل على توظيف خبراته في التخطيط لجرائم أخرى ربما تكون أكثر خطورة من جريمته السابقة"، مؤكداً على أهمية تبنى برامج حكومية ومجتمعية وإقامة دورات تأهيلية للسجناء كي تحول دون عودتهم إلى الجريمة.

لهذا الغرض. ويوجد مسؤول المنظمة الإنسانية أن "الدورات والبرامج التأهيلية لا ينبغي أن تقتصر على السجن وحده وإنما حتى الأشخاص المسؤولين عن إدارة السجن وذلك لإحتواء السجن وعصابات أو مافيات الجريمة التي تعمل على توظيف خبراته في التخطيط لجرائم أخرى ربما تكون أكثر خطورة من جريمته السابقة"، مؤكداً على أهمية تبنى برامج حكومية ومجتمعية وإقامة دورات تأهيلية للسجناء كي تحول دون عودتهم إلى الجريمة.



لعل طفل).

لعل طفل).

لعل طفل).

لعل طفل).

لعل طفل).

لعل طفل).

لعل طفل).

لعل طفل).

الغارات مستمرة وصواريخ حزب الله تنطلق بلا توقف . الأمم المتحدة: فرار عشرات الآلاف من العنف في لبنان

متابعة / المدى

أعربت الأمم المتحدة أمس عن قلقها البالغ حيال التصعيد العسكري بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، مؤكدة أن "عشرات آلاف الأشخاص فروا من العنف منذ الإثنين".

وقال ماثيو سالتمارش المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة للاجئين خلال مؤتمر صحفي في جنيف "نحن قلقون للغاية من التصعيد الخطير للهجمات الذي شهدناه بالأمس. أجبر عشرات آلاف الأشخاص على مغادرة منازلهم أمس وهذه الليلة، وعددهم يزداد باستمرار".

أسفر القصف الإسرائيلي عن مقتل ٥٥٨ شخصا على الأقل الإثنيين بينهم ٥٠ طفلا و٩٤ امرأة، بحسب وزارة الصحة اللبنانية. وقتل أربعة أشخاص على الأقل يعملون في قطاع الرعاية الصحية وأصيب ١٦ مسعفا بجروح، بحسب منظمة الصحة العالمية. يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي منذ شنت حماس هجومها غير المسبوق على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر وردت الدولة العبرية بعملية عسكرية متواصلة على قطاع غزة.

وكان قصف الإثنيين على لبنان الأكبر منذ اندلعت الحرب بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من إيران في منتصف العام ٢٠٠٦. وذكرت عدة وكالات أممية بأنها تكثف مساعداتها إلى لبنان للتعامل مع وضع كان صعبا حتى قبل التصعيد.

"غير مقبول"

وقال سالتمارش "هذه منطقة دمرتها الحرب أساسا ولبنان بلد يعرف المعاناة جيدا". ولفت إلى أنه حتى قبل القصف الجوي، سُجّلت حركة نزوح ملحوظة من جنوبي لبنان. وأفاد أن الوضع مقلق للغاية، إنه فوضوي جدا. الثمن الذي



يدفعه المدنيون غير مقبول". جاءت هجمات الإثنيين بعدما أسفرت غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية الجمعة عن مقتل العشرات، بينهم إبراهيم عجيل، قائد قوة الرضوان، وهي وحدة النخبة في الحزب. وقبل أيام، أدى تفجير منشق لأجهزة اتصال عن مقتل ٣٩ شخصا وإصابة حوالي ٣٠٠ بجروح، في عملية حمل حزب الله إسرائيل مسؤوليتها.

لبنان عبد الناصر أبو بكر للصحافيين إن "المستشفيات واجهت ضغطا جنونيا في التعامل مع أعداد الجرحى منذ الأسبوع الماضي".

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد الناصر أبو بكر للصحافيين إن "المستشفيات واجهت ضغطا جنونيا في التعامل مع أعداد الجرحى منذ الأسبوع الماضي". وأفاد متحدّثا غير الفيديو من بيروت بأن أكثر من ٩٠ في المئة من الإصابات

وقالت نائبة ممثل اليونسيف في لبنان إيتي هيغينز عبر الفيديو من بيروت "نحذر اليوم من أنه من شأن أي تصعيد إضافي في هذا النزاع أن يكون كارثيا تماما بالنسبة لجميع الأطفال في لبنان". وأضافت "يوم أمس (الاثنين) كان الأسوأ بالنسبة للبنان منذ ١٨ عاما. هذا العنف يجب أن يتوقف فورا، وإلا فإن العواقب ستكون غير مقبولة".

موجة جديدة من الغارات

وفي سياق متصل، بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي -ظهر أمس الثلاثاء- تنفيذ سلسلة غارات جديدة على مناطق عديدة في لبنان، ما أدى لسقوط مزيد من الشهداء والجرحى وإلحاق أضرار جسيمة بالمباني والمنشآت، في حين كثف حزب الله قصف المواقع والمستوطنات الإسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي -في بيان- إنه بدأ الآن موجة هجوم جديدة على "أهداف تابعة لحزب الله" في لبنان. جاء ذلك بعد وقت قصير من إعلان سابق لجيش باستكمال الموجة الثانية من هجمات يوم الثلاثاء.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، أمس، إن الجيش سيكثف هجماته على لبنان، وفق ما نقلته عنه صحيفة هارتس الإسرائيلية في ختام تقييم أجراه صباح أمس.

وقد نفذت إسرائيل غارة جوية على منطقة الجبيري بالضاحية الجنوبية لبيروت، وقالت إنها كانت تهدف لاغتيال قيادي بارز في حزب الله اللبناني.

وقالت وزارة الصحة اللبنانية إن ٦ شهداء و١٥ مصابا سقطوا في الغارة الإسرائيلية على الغبيري في ضاحية بيروت الجنوبية.

وأفادت الأنباء بوقوع غارة إسرائيلية على بلدة تمنين التحتا في البقاع شرقي لبنان.

أشخاص يخسرون عيونهم وعندما تكون لديك مستشفيات غير قادرة على التعامل مع حجم عمليات البتر التي تحتاج للقيام بها.. إنه وضع غير طبيعي على الإطلاق". وأكدت بأن المفوضية تشعر "بقلق بالغ إزاء التصعيد الحاد لأعمال العدائية بين إسرائيل وحزب الله"، داعية "كل الأطراف إلى الوقف الفوري للعنف وضمان حماية المدنيين". ونددت منظمة الأمم المتحدة للطوقلة (اليونسيف) بدورها بتدابيعات الحرب على الأطفال في لبنان.

الدبلوماسية الأميركية تواجه إخفاقا أمام التصعيد في لبنان

متابعة / المدى

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن الذي سيشارك في نيويورك للمرة الأخيرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه "يعمل على احتواء التصعيد" في لبنان حيث كشف الجيش الإسرائيلي ضرباته الدامية موقعا مئات القتلى بينهم أطفال. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن خلال استقباله في البيت الأبيض رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، "نعمل على احتواء التصعيد بما يمكن الناس من العودة إلى ديارهم بكل أمان" في شمال إسرائيل فيما اضطر عشرات آلاف السكان إلى الفرار بسبب نيران حزب الله. من جهته، أعلن مسؤول أميركي أن واشنطن بصدد تقديم "أفكار ملموسة" لخفض التوتر على الحدود بين إسرائيل ولبنان وإيجاد حل دبلوماسي للنزاع. لكن يبدو أن الأحداث تتسارع بدون أن تتمكن الولايات المتحدة من فعل الكثير، حيث فشلت في اللجوء إلى وسائل الضغط الرئيسية على حليفها، وهي تسليم الأسلحة. ورفض جو بايدن وهو من أشد داعمي إسرائيل، حتى الآن استخدام هذه الورقة باستثناء تعليق تسليم قنابل في أيار/مايو ويبدو أنه من غير المرجح أن يغير استراتيجيته مع اقتراب الانتخابات الأميركية في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر. وأعلنت الولايات المتحدة في الوقت نفسه إرسال "عدد صغير" من الجنود الإضافيين إلى الشرق الأوسط ردا على تصاعد التوترات الإقليمية. ونشرت الولايات المتحدة آلاف الجنود في المنطقة بالإضافة إلى سفن عسكرية وطائرات مقاتلة وأنظمة دفاع جوي تهدف إلى حماية إسرائيل والقوات الأميركية هناك. وفيما انتقلت جبهة الحرب في الأيام الماضية إلى لبنان، وعد حزب الله المدعوم من إيران، بمواصلة جبهة الإسناد "لقطاع غزة على الحدود الشمالية لإسرائيل مؤكدا أن "جبهة لبنان لن تتوقف قبل وقف العدوان على غزة". وقال مايكل حنا، مدير البرامج في مجموعة الأزمت الدولية، إن الدبلوماسية الأميركية راهنت بكل شيء، بدون جدوى، على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، وهو السبيل الوحيد بالنسبة إليها لتحقيق الحل في شمال إسرائيل. لكن يبدو أن "هذا الأمر وصل إلى طريق مسدود، والجهود المبذولة للفصل بين الإثنيين، التوصل إلى اتفاق بين حزب الله وإسرائيل فيما يستمر الحرب في غزة، أثبتت أيضا أنها وصلت إلى طريق مسدود"، كما أضاف. كما أن أجندة السياسة الأميركية زادت من تعقيد الأمور بحيث تخوض نائبة الرئيس كامالا هاريس التي خلفت جو بايدن في السباق الرئاسي بعد انسحابه منه، حملة صعبة في مواجهة الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب. وتحاول إدارة بايدن جاهدة التوصل إلى اتفاق في غزة قبل الانتخابات الرئاسية لتجنب حرب شاملة وإعطاء انطباع بالفوضى، لكن قلة من المراقبين ترى أنها مستعدة لاتخاذ إجراءات جذرية، على سبيل المثال بشأن الأسلحة، مع اقتراب موعد الانتخابات لهذا الحد.

إعلان مناقصة رقم ٢٠٢٤/١٨ مشروع اتممة وتحديث الكمارك

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء مناقصة عامة لجميع الشركات لتنفيذ مشروع اتممة وتحديث الكمارك، وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط (وثيقة تجهيز السلع) على إجراءات هذه المناقصة. مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) أو (matham.a.dakel@gov-net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
- ٣- موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الأربعاء) الموافق (٢٠٢٤/١٠/٩) ويتم تسليم العطاءات الى بناية الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر / قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١)٪ من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق.
- ٦- استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة أو حذف أو تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
- ٨- على مقدم العطاء أن يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

فقدان هوية

فقدت مني الهوية منتية
الصلاحية الصادرة عن
وزارة الثقافة والسياحة
والآثار باسم (عماد كاظم
عبدالله). فعلى من يجدها
تسليمها إلى جهة
الإصدار... ٠٧٧٠٢٧٣٢٦٧٧

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

((دائرة الأراضي الزراعية)) ((إعلان مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٢٠٢٤))

تعلن (دائرة الأراضي الزراعية) عن اجراء المناقصة العامة العلنية رقم ٢٠٢٤/١ تجهيز سيارات المدرجة تفاصيلها ومواصفاتها وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط الصادرة بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط لتنفيذ عقود تجهيز السلع. فعلى الراغبين من الشركات المسجلة رسمياً داخل العراق أو المهجرين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم وحسب التفاصيل والمواصفات:

- ١- موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٤/١٠/٨).
- ٢- يتم تسليم العطاءات الى مقر الدائرة الكائن في بغداد / الصالحية / مجاور وزارة الخارجية مباشرة/ لجنة فتح العطاءات وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم التالي الذي يلي العطلة ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٣- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٤- تكون العطاءات نافذة لفترة (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٥- التجهيز خلال فترة أقصاها (١٥) أيام بعد توقيع العقد.
- ٦- الكلفة التخمينية (١٢٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وعشرون مليون دينار عراقي.
- ٧- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء التأمينات القانونية البالغة ٪١ من الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق.
- ٨- استبعاد أي عطاء غير مستوفي الشروط والمعايير والمواصفات القياسية المطلوبة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٩- لا يمكن لمقدمي العطاء إضافة أو حذف أو تعديل على العطاء.
- ١٠- الدائرة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات.
- ١١- تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة.
- ١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
- ١٣- المستمسكات المطلوبة مع العطاء البطاقة الموحدة وبطاقة السكن.

جدول الكميات والمواصفات:

ت	نوع السيارة	الموديل	المنشأ	المحرك	ناقل الحركة	العدد
١	سيارة دفع رباعي	٢٠٢٤	اليابان	4 سلندر 1.8L	ناقل الحركة اوتوماتيك e-CVT	١
٢	سيارة دفع رباعي	٢٠٢٤	اليابان	4 سلندر 2.4L Turbo	ناقل الحركة اوتوماتيك Direct shift 8 speed AT	١

علي حمود كتيب الشمري
المدير العام

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق...

السباحة لا تزال بـ"الكيش" وخلافات بغداد وواشنطن ليست عادية



محمد علي الحيدري

التي تحققت للكرد خلال السنوات التي أعقبت إسقاط نظام صدام حسين. وهذه الإدارة التي ترتبط بعلاقات "استراتيجية" أمنية وسياسية وعسكرية مع الإقليم، ربما تتفوق في بعض صفحاتها على علاقتها مع بغداد، تشعر أن من واجبه التحالفي مع الكرد أن تضع في حساباتها المخاوف والهواجس بل والمطالب التي ينقلها

سوريا وتعتبر أن انسحابا غير مدروس لها من العراق يمكن أن يعرض قواتها في سوريا إلى الخطر. مع لحاظ تنوع التهديدات الأمنية التي يمكن أن تتعرض لها جراء تنوع القوى المؤثرة في مسار الأحداث وتطوراتها في سوريا. والقضية الثالثة التي تهتم بها الإدارة لها في العراق يمكن أن يؤمن مدى مهمتها من تفصيلات حماية هذا الوجود في

والمنطقة وتقليم أظافر الجماعات المسلحة التي تعتبرها الولايات المتحدة "أزرقاً" لإيران، فإن الإدارة الأمريكية تضع قضايا ثلاثاً تثير قلقها من إمكانية حصول خروقات تطيح بأمن واستقرار العراق وتبذل الجهود التي بذلت من أجل استقراره. أولى هذه القضايا "التهديد المستمر" الذي تشكله خلايا تنظيم داعش على العراق وهو ما أكدته السفارة الأمريكية في بغداد "إلينا رومانوسكي" التي نشرت تغريدة على موقع إكس قالت فيها إن تهديدات أمن العراق وسيادته واستقراره "لا تزال قائمة"، وهو موقف يكاد يتفق عليه سياسيو الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بمعنى أنه موقف لن يغيره نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتعدّ حماية الوجود العسكري الأمريكي في سوريا، ثاني هذه القضايا فواشنطن تعتقد أن وجوداً عسكرياً وأمنياً فاعلاً لها في العراق يمكن أن يؤمن مدى مهمتها من تفصيلات حماية هذا الوجود في

كشفت التصريحات الأخيرة التي صدرت عن الجانبين العراقي والأميركي بخصوص إنهاء مهمة القوات الأمريكية في العراق عن تضارب واضح في فهم نتائج الحوارات التي أجرتها اللجنة العسكرية العليا التي تبحت هذا الملف. ففيمما نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية مقالاً لفتت فيه إلى أن الطرفين توصلا مبدئياً لاتفاق "انسحاب" يتبنى احتمال بقاء قوة صغيرة من القوات الأمريكية في العراق إلى أجل غير مسمى، اعتبرت صحيفة واشنطن بوست أن العراق "يرجّح" لاتفاق مع الولايات المتحدة يقضي بسحب معظم القوات الأمريكية بحلول عام ٢٠٢٦. ومن الواضح أن الإدارة الأمريكية تضع في اعتبارها محددات لموقفها تختلف في كثير من التفاصيل عن المحددات التي يضعها العراق في بناء موقفه التفاوضي. وفضلاً عن المحدث الرئيس الذي تأخذه واشنطن في الحساب، وهو مواجهة وصد النفوذ الإيراني في العراق

قناطر

العلم بالهزيمة أقسى من الهزيمة ذاتها



طالب عبد العزيز

عقب هزيمة العرب في حزيران 1967 قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كلمة مازال بعضنا يرددها: "لقد هزمتنا إسرائيل ثقافياً لكن، من كان يصدق ذلك؟ جمال عبد الناصر يصيح من إذاعة صوت العرب: سنلقى بإسرائيل في البحر". بين جملة الرئاسيين يمكن الكثير من أسباب هزمتنا. الآن، وإزاء ما يحدث في لبنان وغزة، وأمام الجسد العربي المفرد عربياً وعالمياً وهو يمزق بأنياب الوحش الإسرائيلي - الأمريكي، ترى ما الذي سنقول، بل وما فعله، والى أين سيكون متجهنا؟ هل يكفي أن ندين، ونستنكر، وندعو ونصلي ونزف البيارق على السطوح ونخون بعضنا على الصفحات الزرق؟ أبعد الضعف والهوان هذا هو أن وضعف أكثر؟ وعلى من تلقى باللائمة إلى ما وصلنا إليه، هل نقول بحقيقة ما قاله الحبيب بورقيبة، أم نمضي خلف بلاغة عبد الناصر؟ والجسد العربي بغزة والضاحية يفرغ من دمه ساعة إثر ساعة بما يساقط عليه من الحم

والحديد! لم يحدث أن حذرت العرب الرؤساء بعضهم بحقيقة ما جرى في حروبهم كلها، وكانت كل اجتماعاتهم فارغة، اللهم إلا من حماقات وخروقات الغدافي، وعتريات صدام حسين، التي كانت تواجه بالسخرية في وسائل الإعلام، على أن بعضها كان جريئاً في المكاشفة. ظلت ترهات الإبطال (الباطل) القوميين تعبت بحقائق ما يتوجب على العرب فعله، ثم جاءت الانكسارات لتجهز على ما تبقى من روح وطنية في الجسد العربي، المتخثر بالهزيمة، مستغلين حروب الجماعات الإسلامية في العراق وسوريا وليبيا، التي أتت على الأخضر واليابس، بما جعل شعوبها شيعياً، وطوائف قدا، الامر الذي عاظم من قدرة إسرائيل، الدولة التي انفتحت من جملة ما أصاب امتنا من مصائب.

ولكي تنتج مسار الهزيمة نجد أن الحاكم العربي منذ قيامه الدولة العربية نهاية القرن التاسع عشر كان نتاج الدين والقبيلة والقومية، ولم تعرف الشعوب العربية الحكم الوطني. بصورته الجردة الى اليوم، اللهم لا عبر الانقلابات، التي تحاول ملامسة الشعور الوطني، لكنها سرعان ما تسقط في كنيف الدكتاتورية، عبر منطقتي الدين والقومية أو القبيلة، والامثلة كثيرة في مصر والعراق وسوريا وليبيا وغيرها. كلنا يتذكر محاولة عبد الوهاب الشواف الإفاحة بحكومة عبد الكريم قاسم بمساندة الاقطاعيين، وهكذا، ظلت متواليات القومية والدين قوية وفاعلة الى اليوم في تدمير الحس الوطني والقومي والديني أيضاً، ذلك لأنها لم تكن ممتينات صادقة وحقيقية.

أضفت ثورة ايران في 1979 زخماً هائلاً للإسلاميين، وسوّقت في ضامائر الخاسرين على أنها الطوق الأسلم والأخير لتحرير فلسطين، واسترداد الحق العربي -الإسلامي في القدس بعد موت عبد الناصر، وتوقيع السادات المعاهدة كامب ديفيد، عبر تراجع أفكار القوميين، ولم يستطع صدام حسين بوضفه آخر (الباطل) القوميين من اقناع أحد بصوابه. في 39 التي اطلقها على إسرائيل، ولم يحدث أن توجه جيشه (جيش القدس) الذي شكله من المحرومين والجياع والمزومين العراقيين، الذين أصابهم القرح في سنوات الحصار الى القدس أو الجولان، لكن الشعارات ظلت قائمة حتى دخول الامريكان وقيام التحالف بغداد في نيسان 2003.

هل يتوجب علينا الكتابة والبحث أكثر في أسباب هزمتنا، نحن العرب؟ ترى ما الذي سنقول في موقف الحكومات العربية - الإسلامية مما يحدث في غزة والضاحية اليوم؟ بل وماذا بعد ذلك، ونتناهاه يريد إرجاع وطنيه إلى شمال إسرائيل، دون أن تسمه كاتونشات حزب الله، وصار ينتشر نهر الليطاني حدوداً لأمنه، وقد لا يتكفي بمثل هذه الجولان والضفة الغربية وربما رفح، ولا نعلم ما إذا كان لا يتكفي بهذه وتلك من المدن العربية القريبة من حدوده؛ ترى، من سيفق في طريقه إلى أراء احتلال لبنان كلها، أو نصف سوريا؟ وهذه البحار التي تحيطان قد ملئت سفناً وبوراج ومدمرات لنصرته، وهذه الأسماء العربية فارغة إلا من طائراته، وهذه الأجهزة الإلكترونية عاملة بفعل عقول علمائه؛ أنحاره وهو يصنع اسلحتنا، أنادي بوطن يسلبه منا أهلكنا؛ وهل تكفي بناقدنا لهزيمة طائراته؟

الليبرالية تتآكل

بالرغم من أنه ولائاً للحضارات إلا أنه المستورد الأبر لأفكار والأيديولوجيات السياسية.

هكذا يروي لنا تاريخ العراق السياسي، و لعلّي أكرر دائماً، إن إستدخال المفاهيم دون إعادة إنتاجها ضمن النسق الإجتماعي سيؤدى إلى فوضى، وحالة اللااستقرار بين التيارات القومية والشيعية وحتى بعد دخول الديمقراطية ومفاهيمها لليل واضح.

وما يميز بدايات العقد الثالث من النظام السياسي الحالي في العراق، هو مفهوم الليبرالية الذي أخذ مؤخراً حيزاً تسويقياً في الفضاء العام سيما وأن تيارات وحركات سياسية جديدة تستغل به كشعاراً نحو التغيير الديمقراطي، وذهب البعض إلى هاجس الشك في أن الأحزاب السياسية التقليدية راحت تستنكر خلفه. ولكي لا يتكرر الخطأ الشائع في إستدخال المفهوم دون إعادة إنتاجه لايد للمُتنبئين و المروجين لهذا المفهوم من تبسيط له ضمن أنساق المجتمع العراقي.

الإقليم الى واشنطن التي ربما تمتلك بدورها تصوراً لمستقبل علاقتها مع أربيل يستحق كل ذلك. ولعل من هذا الباب كانت الرغبة الأميركية بأن يكون للكرد تمثيل حقيقي ومسموع في اللجنة العسكرية العليا التي تبحت ملف إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق ولعل من هذا الباب أيضاً يأتي الاستعداد الأميركي لعقد اتفاقيات تسليح لقوات البشمركة الكردية.

إلى ذلك كله، يشعر الأميركيون أن قرار مجلس النواب العراقي الذي تبنى مطالبته الحكومة الاتحادية العراقية بإخراج القوات الأمريكية من العراق لم يحظ بإجماع نيابي وطني لأن الكرد لم يصوتوا على القرار كما أن كتلاً سنوية تخشى من النفوذ الإيراني لم تصوت له أيضاً ما دفع المراقب الأميركي لاعتبار أن القرار رُحّل إقليمياً وتحديداً من إيران لحلفائها من الشيعة من أجل ترميز القرار وتسجيل نقطة لصالح طهران ضد واشنطن على صراع أميركي -إيراني هي الساحة العراقية.

تكاليفها وجودتها، فضلاً عن عدم التمييز، بما في ذلك على أساس الجنس، يعزز سبل العيش ويقلل من عدم المساواة. ومن خلال زيادة هذا الإنفاق، من الممكن إبقاء المزيد من الأطفال في المدارس وحماية وتحسين الصحة ومستوى المعيشة العام للسكان. إنها الأداة الأكثر فعالية لبناء المرونة في المجتمع، وهذا النهج الذي يركز على مبادئ حقوق الإنسان يساهم في احترام العقد الاجتماعي وتعزيز مبادئ الديمقراطية.

ويجب علينا أيضاً أن نعرّض المؤسسات الديمقراطية، ومن الجوانب الانتخابية إلى المحاكم العليا، ومن الحكومات المحلية إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومن مجالس الإعلام إلى كليات مكافحة الفساد، يجب تعزيز هذه الهياكل الديمقراطية، عن طريق تحسين الشفافية والاستقلال، حتى تلبى احتياجات السكان ويتم استعادة الثقة في المؤسسات. وتلعب مؤسسات سيادة القانون المستقلة دوراً حاسماً في توفير الضوابط والتوازنات اللازمة، فهي الأساس النهائي لديمقراطيات أقوى وأكثر مرونة.

ولتجنب تراجع الديمقراطية، من الضروري ضمان الدعم السياسي والمالي لتعزيز المشاركة العامة وحرية الإعلام والتكثيف المدني. إن إعطاء الأولوية للاستثمارات في هذه الركائز التي تقوم عليها الديمقراطية وتعزيزها في العمل السياسي من شأنه أن يقطع شوطاً طويلاً في حل بعض المشاكل التي يواجهها العالم حالياً. ووفقاً لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، يجب على الحكومات حماية وتعزيز المساحة اللازمة للناس للمشاركة في الشؤون العامة، والتعبير عن آرائهم ومخاوفهم بحرية وأمان ودون خوف، بما في ذلك من خلال الاحتجاجات السلمية وغيرها من أشكال المشاركة المدنية، كما تقع على عاتق الحكومات أيضاً مسؤولية تعزيز وحماية حرية التعبير، بما في ذلك حرية وسائل الإعلام، والأنوات الأساسية لمكافحة التضليل والاستقطاب وخطاب الكراهية.

الذين من المفترض أن تخدمهم الدول والمؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة، وسوف تستمر المطالبات بحقوق الإنسان والمساواة، والحد من الفساد، واتخاذ إجراءات ملموسة بشأن تغير المناخ. وهذا صحيح، لأن هذه هي كل الأشياء التي تستطيع الديمقراطيات الحقيقية، بل ويجب عليها، أن تقدمها. وفي هذا الوقت بالذات الذي يتسم بعدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ، يجب علينا أن نظل حازمين في التزامنا بالديمقراطية وحقوق الإنسان. إن سد الفجوة بين توقعات الناس وما تستطيع الحكومات تقديمه يتطلب عقداً اجتماعياً جديداً يقوم على مداولات شاملة في المجتمع. ويجب أن تكون مكافحة عدم المساواة والفساد وتغيير المناخ في قلب المناقشات، كما ان الإنفاق الاجتماعي ضروري أيضاً لتعزيز المساواة وتعزيز الديمقراطية. وإذا أدمجت الميزانيات الوطنية التزامات الدول في مجال حقوق الإنسان وخصصت موارد كافية لتغطية المستويات الدنيا الأساسية على الأقل من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للجمعي، فيمكن أن تكون أداة قوية لتحقيق المساواة. إن الإنفاق الوطني في القطاعات الاجتماعية الذي يركز على إمكانية الوصول إلى الخدمات والقدرة على تحمل

المثال من خلال تطوير البيات التصويت البريدي أو إجراءات التصويت المبكر. بالإضافة إلى ذلك، نمت الحركات الاجتماعية لمعالجة تغير المناخ وعدم المساواة العرقية على مستوى العالم - فقد حشد الناس لإسماع أصواتهم، حتى في ظل القيود الوبائية. وهذا يدل على أن الناس يريدون أن يسمع صوتهم، وأنهم يطالبون بأنظمة اقتصادية واجتماعية تعمل لصالح الجميع، وأنهم يريدون أن يكون لهم رأي في القرارات التي تؤثر على حياتهم. وهذه الاحتجاجات هي تعبير عن حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية، وعلى هذا النحو، يجب احترامها وتسهيلها من قبل الحكومات. ولا ينبغي أن ينظر إليها على أنها تهديد.

ولذلك قررت بعض الديمقراطيات الراسخة أن تستلهم الحركات الاستبدادية، معتقدة أن هذه هي الطريقة الوحيدة لكسب الدعم، فهي تفرّض قيوداً على الفضاء المدني، وحرية التعبير، وحرية الإعلام، وغيرها من الحقوق الأساسية للديمقراطية. مع ذلك، يستمر النموذج الديمقراطي، حيث أظهرت دراسة حديثة أن الديمقراطية التمثيلية تحظى بالقبول على نطاق واسع، فخلال جائحة كوفيد-19، تكيفت الممارسات الديمقراطية بطرق مبتكرة. وقد تمكنت بعض الدول من تنظيم الانتخابات الجديدة لتحسين سبل الاستماع إلى الناس

كثيرة للحد من السيطرة على الإدارة العامة. علاوة على ذلك، فإن الثقة في المؤسسات أخذت في الضعف. ويشعر الناس بالتجاهل، وكان الديمقراطية لم ترق إلى مستوى وعودها بالكامل، وتزايد أوجه عدم المساواة، مع تزايد تحلل النساء والأقليات وكبار السن وغيرهم من الأشخاص المهمشين تقليدياً. وتؤدي هذه الاستثناءات إلى تغذية عدم الثقة والسرية تجاه المؤسسات. كما أن الافتقار إلى الشفافية في القرارات العامة، أو الافتقار إلى مساءلة الحكومة أو موظفي الخدمة المدنية، لن يؤدي إلا إلى المزيد من تأكل ثقة الجمهور.

وبالنسبة للكثيرين، فإن التقني المدني المحدود وغياب المرشحين السياسيين القادرين على القيام، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى الشباب، يؤدي إلى تقادم شعورهم بالفرصة. كما تستخدم الحكومات الاستبدادية المعلومات المضللة كأداة لتشكيل الرأي الوطني والدولي، وقد تصل في بعض الأحيان إلى مستويات سامة. فهو يغذي خطاب الكراهية ضد المهمشين والمستبعدين، ويقوض إنسانيتنا المشتركة. وقد وفر انعدام الثقة في المؤسسات أرضاً خصبة للقادة والحركات الشعبوية، الذين يستغلون ذلك لإلقاء اللوم كله على "الديمقراطية وحقوق الإنسان". وبالتالي تضعف حقوق الإنسان، حق بعد حق.

ولذلك قررت بعض الديمقراطيات الراسخة أن تستلهم الحركات الاستبدادية، معتقدة أن هذه هي الطريقة الوحيدة لكسب الدعم، فهي تفرّض قيوداً على الفضاء المدني، وحرية التعبير، وحرية الإعلام، وغيرها من الحقوق الأساسية للديمقراطية. مع ذلك، يستمر النموذج الديمقراطي، حيث أظهرت دراسة حديثة أن الديمقراطية التمثيلية تحظى بالقبول على نطاق واسع، فخلال جائحة كوفيد-19، تكيفت الممارسات الديمقراطية بطرق مبتكرة. وقد تمكنت بعض الدول من تنظيم الانتخابات الجديدة لتحسين سبل الاستماع إلى الناس

الليبرالية في تسليم مبادئ الديمقراطية بيد أصحاب النظرية السياسية الإسلامية في العراق بعد عام ٢٠٠٣. وهذا ما يستند من خطاب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حينما زار البابا بينديكتس السادس فضحه الليبرالية قائلاً "إن رفض الحوار مع الدين سيكون خطأً فكرياً وثقافياً في آن واحد".

الخطأ الإبركي هو أن الليبرالية قد تتماهى مع المعتقدات المسيحية دون غيرها لأنها تتماشى بنسبة طفوسيتها و تطبيقاتها الفرديّة على عكس المعتقدات الإسلامية مثلاً. لكن على ما يبدو تبحت القوى العظمى عن منطقة هشة تدعي فيها الليبرالية نواري سوءة تأكلها في المجتمع الغربي نفسه. يقول دوثات في عموده المنشور في صحيفة النيويورك تايمز بأن العلمانية قد إنتهت و أن الحروب العالمية قد بدأت منذ تصعد التعايش البروتستانتي عام ١٩٦٠ وبدأت مرحلة تأسيس الليبرالية

الخطاب الليبرالية كمنشأ سياسي. و هذا ما قد يخفق فيه بعض الليبراليين الجدد في العراق لأنه سيضعه في موضع الشك كواجه جديدة لأحزاب دينية تقليدية.

يقول مدير مركز المجتمع العلماني الوطني ستيفن إيفانس "إنه لن البساطة أن ترى فكرة أن الله هو الحافظ بنساء على ما يدعيه نرجسيا كونالد ترامب حينما قال إن الرب كان وقف بجانبني أثناء محاولة إغتياله الفاشلة بينما هو إستتمأ في الخطاب الديني من أجل مكاسب سياسية كما قال إيفانس".

ولا أظن أن الفارق بعيد عن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير الذي تحول كاثوليكيًا مؤسسًا لمنشور التي أطلق عليها الإيمان Faith لنشر الموروث الديني معطاً ذلك بالقول "لا يمكن أن نفهم العالم الحديث ما لم نفهم أهم الإيمان بالدين".

إنه هو إستثمار ليبرالي واضح من خلال الصراعات الدينية خارج بقعة الغرب و على الأرجح لم يكن خطأ القوى العظمى



د. حيدر الجوراني

الإلهية "على أنها طرحاً بديلاً لليبرالية ومن قبلها الشيوعية أيضاً، و فاته أن يستشهد بالسلوكيات النيوليبرالية التي منحت السيارات الأضواءية ونظيرتها السياسية الإسلامية في العراق قائلاً "ديموقراطيا و مطالبتهم بالتداول السلمي للسلطة.

من الممكن أن يكون الفرد الليبرالي مُتدينًا على صعيده الشخصي شرط أن لا يمارس تسويق معتقداته من خلال ممارسته

الباردة من خلال عوْلة الليبرالية الغربية كنهاية حتمية يتوقف عندها الفكر البشري الذي توقف عند فكرة الليبرالية ليحكم من خلالها العالم والنظام الدولي اليوم". وبينما يَحثُ الفيلسوف الألماني يوركن هايرماس" العلمانيين علي وجوب الإنفتاح على تأثيرات الدين مستندا إلى أن جذور الهوية الأوروبية قائمة على أسس دينية مسيحية، يستثني فوكوياما النظرية السياسية الإسلامية دولة العدل

وضعنا البشري

نتاج تفاعل الطاقة والفعالية التطورية مع سلوكونا

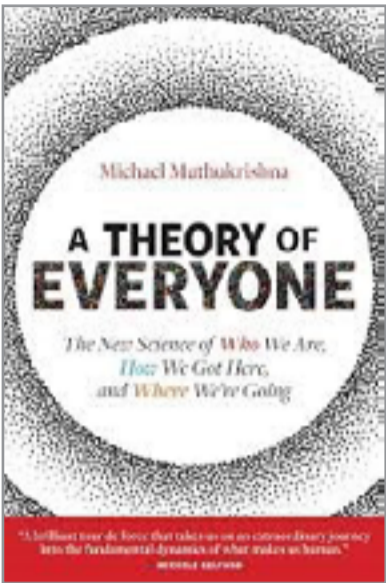
لطيفة الدليمي

لن يدخل القارئ إلى مواقع الكتب المهمة (دور النشر الجامعية الرصينة، دور النشر العالمية المعروفة...) من غير ترتيب مسبق لكي لا يضيع في المناهة الإلكترونية؛ فهو في الغالب يها باحثاً عن عنوان بذاته، أو عن عناوين في جمعه في محدد، أو عن اسم معروف له؛ لكن يحصل أحياناً أن تميل به البوصلة نحو عناوين ما كان في لحظة شروعه الأولى بالبحث يبتغي البحث فيها. قد يجذبه عنوان ما، وقد يساهم العنوان الثانوي في تعظيم مكانة الإشارة في عقل القارئ. هنا تحصل السرديبية المنتجة والمثيرة مع القارئ، وتتمثل الإشارة لو تأكد القارئ من رصانة الكتاب وأهميته وكونه منشوراً عن دار نشر رصينة، ولقي مراجعات مهتمة في كبريات الصحف ومواقع مراجعات الكتب العلمية.

هذا ما حصل معي عندما قادتني رحلة (أمازونية) التكنولوجية إلى كتاب بعنوان A Theory of Everyone لكل واحد فينا Michael Muthukrishna. الكتاب منشور عام 2023 عن معهد ماساتشوستس التقني MIT الأمريكي ذائع الصيت الذي تطيح فيه التقنيات والأفكار الثورية الحديثة. يعمل مؤلف الكتاب أساتذاً مشاركاً لكل من السايكولوجيا الاقتصادية والعلوم السلوكية وعلم الاقتصاد التنموي وعلم البيانات في مدرسة لندن للإقتصاد والعلوم السياسية LSE. يُعرف عن عمل البروفسور مودوكريشنا في حقل التطور الثقافي أنه يسعى للإجابة عن ثلاثة أسئلة كبرى أساسية: ما السبب في أن الكائنات البشرية تتمايز تمايزاً نوعياً عظيماً عن سائر الحيوانات، وما هي العمليات النفسية والتطورية التي تنطوي عليها الثقافة وكل أليات التغيير الاجتماعي؟ وكيف يمكن للإجابات الممكنة للسؤالين السابقين أن توظف في فهم ومواجهة بعض أعظم التحديات الكبرى التي تواجهنا كشوع بشري؟. هذه الأسئلة الثلاثة هي في جوهر مسعى مودوكريشنا في كتابه، وما فصول الكتاب سوى تفريعات وشروحات واستيضاحات لهذه الأسئلة الجوهرية



العائلة. يبدأ المؤلف في الفصل التمهيدي من الكتاب بإقتباس ذي قيمة دلالية بيّنة مستل من محاضرة ألقاها الكاتب الراحل ديفيد فوستر والإس عام 2005: "كان ثمة سمتان غُضتان تسبحان، وتصادف أن يلتقيا بسمكة أكبر منهما عمراً وتصبح في الاتجاه المعاكس لهما. ألفت السمكة الأكبر عمراً التحية على السمكتين الصغيرتين وسألتهما: صباح الخير يا شباب، كيف حال المياه هذا اليوم؟. أطرقت السمكتان صمتا، ثم واصلتا السباحة في طريقهما؛ لكن بعد حين قصير توقفتا فجأة ونظرت الواحدة في الأخرى: (ما هي المياه بحق السماء؟)..... أراد مودوكريشنا، مثلما أراد والإس نفسه، الكشف عن حقيقة جوهرية تفيد بوجود أشياء كثيرة في الحياة تبدو لنا حقائق أقرب لبديهيات لا نتساءل بشأنها، وصارت جزءاً متكاملًا ومكملًا لمنظومة إحساسنا بالعالم وإدراكنا له؛ ومع هذا فقلما ننتبه لثل هذه الأشياء سواءً كانت أفكاراً أو شواخص مادية. هذه الأشياء الفكرية والمادية تغلغل في تجاربنا التي نخوضها في العيش اليومي،



واخترقت كل حواسنا، وصارت جزءاً ممّا يمكن تسميته "الشروط الأساسية للحياة". يتناول الكتاب نوعاً بشري المسّمى Homo Sapiens الذي تنطبق عليه الموصفات أعلاه. تطوّر البشر من أشكال حيوية بدائية شبيهة بالبكتيريا، وخضع هذا التطور الارتقائي على مستوى البيولوجيا والثقافة لقوانين مختلفة ومتعددة سيسعى المؤلف لإستكشافها في الكتاب. يؤكّد المؤلف في غير موضع أن القوى التي شكّلت تفكيرنا، وإقتصاداتنا، ومجتمعاتنا، صارت مع تقادم الزمن، وبترانم، حسّ البدهاء، خفية عنّا. الجبل بهذه القوانين والقوى التطورية معضلة خطيرة لأنه سيتركنا نواجه إشكالية وجودية عميقة: نحن ما لم نعرف (من نحن؟) وكيف بلغنا ما نعيشه في هذا المكان (الأرض؟) فلن نستطيع إختيار وجهتنا اللاحقة. بالعودة إلى حكاية أسماك والإس، وكمقاييس بشرية معها، لنا أن نتساءل: ما النظير البشري للمياه بالنسبة للأسماك؛ ما ذلك الشيء الذي تتأسس عليه حياتنا البشرية ويمثل الخلفية الجوهرية لكل تطوّرنا الثقافي من غير أن نلاحظ جوهريته وكيونته الأساسية في

حياتنا؛ يرى المؤلف أنّهُ الطاقة Energy. لطالما إعتقدنا أنّ الطاقة منحة مجانية وهبة طبيعية ستدوم إلى الأبد. كل موديلاتنا الاقتصادية تقوم في النهاية على مدخلاتنا من المال وما ننفقه منه كمخرجات على صعيد الفرد والدولة، وهكذا تبدو كل النماذج (الموديلات) الاقتصادية مثل آلة تتحرّك حركة لإنهائية في تبادل مالي بين الشركات والأفراد. نعرف من قوانين الفيزياء أن لا وجود لماكنة تتحرّك حركة لإنهائية من غير وقود (طاقة). يمكن أن يحصل هذا الأمر لو تغيّرت طبيعة الطاقة في حياتنا. كل تغيّر في طبيعة الطاقة المحرّكة للحياة ترافق مع تغيّر حتمي في شكل الموديلات الاقتصادية.

في الوقت الذي يؤكّد فيه المؤلف على الأهمية المركزية لمفهوم الطاقة فإنّه لا يتعاطل عن التصريح بأن كتابه ليس كتاباً مخصوصاً عن الطاقة بذاتها بقدر ما هو كتابٌ عن الكيفية التي ساهمت فيها الانعطافات الكبرى في شكل الطاقة المستخدمة من قبل البشر عبر حقب زمنية طويلة في خلق فترات من الوفرة abundance التي ساعدت بدورها على زيادة أعداد البشر، وتوسيع مناسيب تفاعلهم مع بعضهم عبر العمل والحراك الاجتماعي؛ الأمر الذي قاد إلى نشوء الصراع conflict الذي قاد بدوره إلى الندرة scarcity. هذا التفاعل الدينامي بين الطاقة والفعالية التطورية هو أحد الدعامات الأساسية لفهم وضعنا البشري كما يرى المؤلف، وهو ما يفعله في فصول لاحقة من الكتاب يعزّز رؤيته فيها بأمثلة بيولوجية وتقنية وسياسية مشخصة تشخيصاً دقيقاً.

يسعى المؤلف للتأكيد على مفهوم ثلاثي الأبعاد يتشكّل من الطاقة كقاعدة أساسية ينشأ عنها أليات متباينة من الحراك الاجتماعي، ثمّ يشير إلى أهمية السلوك البشري في كل هذا المركب المشتبك. يكتب المؤلف بهذا الشأن:

"الطاقة قد تكون المفتاح الأساسي لفهم معضلتنا الراهنة؛ لكنّ يتوجّب علينا أيضاً أن نفهم الديناميات الأساسية للسلوك البشري. لماذا نذهب أحياناً إلى الحرب في حين نميل

للعمل بتناغم تشاركي في أحيان أخرى؛ لماذا نحن قساء وطيبو القلب في الوقت ذاته؟ وما الذي يحدّد أياً من هذه الخيارات السلوكية هو ما سيكون له السبق على خيارات أخرى؟..... لو فهمنا المحددات التي تخضع لها الطاقة في حياتنا فسنعيد ترتيب فهمنا لكل أنساقنا السياسية والاقتصادية؛ لكنّ لو تعمّقنا في فهم سلوكنا البشري فيمكن لنا حينذاك تطوير رؤى متمسمة بأصالة غير مسبوقة بشأن كيفية الاستغلال الأفضل للطاقة بحيث نضمن تعظيم رفاهيتنا وتقليل مناسب المخاطر والصراع داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات المختلفة. لو فعلنا كل هذا فيمكن لنا حينئذ الحديث عن نظرية موحّدة للوضع البشري: نظرية لكل منا". مثل هذه الأفكار تتطلب نمطاً خاصاً من الشغف منذ بواكير الحياة، وهذا يعكس أهمية التعليم بشأن هذه التفاصيل التي تبدو مغشية في أنساقنا التعليمية وخاصة في العالم العربي. بعد إتمامه الدراسة الثانوية إختار المؤلف دراسة الهندسة في الجامعة؛ لكنه وجد بعد حين أنّ الهندسة لوحدها ليست قادرة على الإجابة على الأسئلة المتكاثرة في رأسه والتي صار مسكوناً بها؛ لذا إختار -بجانب دراسة حساب التفاضل والتكامل والرياضيات المحدّدة وتعلّم الآلة- أن يدرس برامج دراسية في الإقتصاد والعلوم السياسية والبيولوجيا والفلسفة وعلم النفس. كل من هذه البرامج الدراسية ساعده في إيجاد جزء من الحل للمعضلة الكبرى- معضلة الوضع البشري. قراءة كتاب مثل كتاب مودوكريشنا فرصة ثمينة للإطالة على أفكار جديدة، وتجربة التفكير في كيفية الإشتباك المركب للأفكار والموارد البشرية لتشكيل وضعنا البشري الراهن. الفهم الجيد والرصين لثل هذه الأفكار هو ركيزة صناعة المستقبل؛ أما لو شئنا غرض الطرف عن مثل هذه القراءات النوعية فلن نخسر فرصة المشاركة في صناعة المستقبل فحسب. ستكون كتلكا السمكتين الصغيرتين اللتين لم تغادرا الماء يوماً ما؛ وبرغم هذا كان لهما الماء طليماً لا تعرفان-مثل سائر الأسماك- عنه شيئاً.

محمد كامل عارف . . إن للأفكار أجنحة

ابراهيم رشيد

امستردام وموسكو، ومن ثم الى لندن. كنت دائما تسمو وينتشي قلبك مع كل موضوع او صورة تجد ضالتك فيه، تدقق وتتحرى عن كل كلمة وصورة فيه. انصت الى احاديثك وتساؤل اترك اللغوية وانت تغور وتتفحص حول كلمة ما او معلومات معينة او بلاغة مصطلح او اصل الكلمات والمعاني ومصادرها. وكثير ما كنت سمعتك تسأل وتستشير الاخرين وتستمتع بهذا، ترفع سماعة الهاتف لتتحدث مثلا مع الناقد والاديب جبرا ابراهيم جبرا او الاستاذ علي جواد الطاهر وغيرهم من اعلام الفكر والثقافة العراقية.

لم تشجع الفن والأفكار السانجة والمتخلفة، وأما كنت ذو نزعة حضارية ومستقبلية وفهم ديبالكتيكي للأقتصاد والتكنولوجيا. تعشق الكتب وكان قلبك يخبئ بين صفحاتها ويغلفوا فوق سطورها. قلت لي يوما: اريد ان اكون زاوية خاصة للكتاب في صفحة أفق، دعنا نسميها "الأنسان والكتاب" مارأيك؟ ارسم تخطيطا كل اسبوع عن كتب قرأتها او ستقرأها؛ كانت عيونك تتلألأ حماسا وشوقا، اقترحت علي بعض الكتب لقرأتها، احببت الفكرة، وبت لي مثل رحلة قصيرة الى الداخل، الروحي والمادي، الفلسفي والاجتماعي السياسي والثقافي. كنت كلما احضرت لك رسما، تقابلني بكلماتك المبهجة والداقة (الله.. رائع وبيديع، تلال سهيل شوف ابراهيم شنو رسم..). ولتفقهك الصديق الكاتب والروائي ساهم سامي ناسر بخصته الطفولية ومرحه المدهش، ليضعها سريعا مع مواد العدد التالي، وهو يقول مارحاً (طبعاً أنا الناقد المتابع له..). غرفتك في الطابق الثالث في بناية دار الجماهير للصحافة كانت ملقنى للكتاب والصحفيين، يشارك فيها بالطبع سهيل نادر الذي لم اراه يوما في حياتي جالسا على كرس فيها ويكتب. ومازلت اتساءل اين كان يكتب كل هذه المقالات.. لا اعرف حتى الان، واعتقد هو نفسه لايعرف ايضا؛ كانت هنالك ايضا قهوة الصباح الذي يحضرها (عمي كئاش) الساعي الامين الصامت الطيب الذي لايفارق كرسبه ابدا من امام مكتبك، ذلك الرجل الذي لايسمح لأي احد من دخول مكتبك عندما تكون مشغولا في قراءة مادة ما. كانت قهوة (كئاش) ذات النكهة البغدادية تحضر سريعا كلما اجلب له رسما جديد، ارتشفها وانصت لحواره الهادئ والرخيم وملاحظاته حول الافكار والتقنيات. في هذه الغرفة ذات النافذة المطلة على الجسر الحديدى كانت نهار جلسات مفعمة بالحوارات الثقافية والاجتماعية والسياسية الرصينة وكثيرا ماكانت تنتهي بالسخرية والنكات البليطة ضد الاوضاع الحياتية والسياسية التي كنا نعيشها او بققهقات ومساكسات الصديق الكاتب والشاعر الرجل رياض قاسم. هل تعرف ابو العباس بأن اصغر التفاصيل



في هذه الرسومات كانت تثير انتباهك، تتغلل وتتأثر عندما تتفحص وجوه الناس المهمشين والمكرويين بين ثناياها وكأنك تعرف بان الموت قد اخطاهم. ولذلك كانت الرمزية ملادا مخفيا في التعبير، نكات سوداء ورموز وتعابير متوجسة. حين التقيتك اخرمرة في امسية شعرية للشاعر يوسف الصائغ في قاعة الفنان رافع الناصري عام 1989 بعد ان عدت الى العراق من لندن بدعوة مع نخبة من الشخصيات والكتاب والادباء في زيارة قصيرة تحدثنا سريعا. في ذلك الوقت العصب وخوفا من اعين السلطة الامنية التي كانت بلا شك تتتبع خطوات المدعويين. كنا نشعر بحرج كبير بأن نفرد وتتحدث. كنت تجلس خلفي في تلك القاعة الصغيرة والجميلة المليئة بالأعمال الرائعة للفنان الكبير رافع الناصري، تربت على كتفي بكلاراحتيك بين الحين والآخر مع ايقاع قصيدة وصوت يوسف الصائغ المتهدج. لم انتظر حتى ينتهي من قراءة قصيدته الرائعه "اهذا، انن، كل ماتبقى من الحب" التفت اليك ونبتت في انك: هل تستطيع ان تساعدني في الخروج من العراق الى لندن؟

صفتك له بحرارة العارف بالاسرار الدفينة: الله.. الله بديع يايوسف.. والتخت علي وسألتني في فترة الاستراحة: كيف حالك انت الان؟ قلت: مثل النمر السجين في هذا الكتاب؛ اعطيتك ديوان الشاعر الالماني ريلكه، شاعر الغموض الخلاق والاسرار الفائقة، قرأت لك قصيدته المبهرة "النمر" واطلعتك على بعض الرسومات الصغيرة التي استلهمتها من هذه الرسومات "النمر" وسأخذ أحد "النور" الى بيتي في لندن؛ بعد تلك الامسية الرائعة اتفقنا على ان نلتقي بالتحديد في 8 كانون الاول عام 1989 في بيتي ومرسمي مع زوجتي النحاتة مها مصطفى وفي مزرعة خارج بغداد، حيث اعيش وارسم. لكن مصادفة غير متوقعة غيرت كل هذا، لقد كان هذا اليوم هو يوم ولادة ابنتي "سوزان". اتصلت بك لأعترز على مفض لألعاب موعنا. لكلك فاجئتني كعادتك، ضحكت امسية شعرية أخرى. لقد اعجبني حقا رسومات "النمر" وسأخذ أحد "النور" الى بيتي في لندن؛ بعد تلك الامسية الرائعة اتفقنا على ان نلتقي بالتحديد في 8 كانون الاول عام 1989 في بيتي ومرسمي مع زوجتي النحاتة مها مصطفى وفي مزرعة خارج بغداد، حيث اعيش وارسم. لكن مصادفة غير متوقعة غيرت كل هذا، لقد كان هذا اليوم هو يوم ولادة ابنتي "سوزان". اتصلت بك لأعترز على مفض لألعاب موعنا. لكلك فاجئتني كعادتك، ضحكت وفرحت لهذه المصادفة السعيدة والمفاجئة وقلت لي ان هذه الطفلة ستحضى بشأن مهم في المستقبل. وفي الواقع لقد كان لها هذا واصبحت مهندسة معمارية مبدعة، فهل عرفت ذلك، لقد كانت تلك لمحة العارف. سافرت بعد ذلك الى لندن على أمل ان نلتقي ربما ثانية في اوريا. لكن فيعام 1997 واثنا زيارتي هولندا ولقائي بالكاتب الراحل اسماعيل زاير فاجئتني تلفونك وانت تسال عني وعن عائلتي وابنتي وكنت قلقا على عني سيارتي التي تعرضت للسرقة في احدى شوارع امستردام اكثر منى. وتحدثنا طويلا وعميقا عن الفن والسبب الذي يجعلك معجبا برسومات مليئة بالاشكال الماساوية والأستقزائية المكروية والمليئة بالموت والخوف. اجبتني سريعا وبدقة العارف كأنك تضع نقاشا على حروف مبهمه: حياتنا هي سلسلة من افلام رعب مستمرة، مقززة ومروعة ومخيفة، نألتف مع بعضها حتى تصبح مألوفة لنا وتصبح القسوة والموت مجرد شعور طبيعي ويومي عند الانسان، نجعل منها احبانا (مضاد حيوى) من اجل بقائنا. وبعد ذلك، انقطعت المكالمة وظل صدى كلماتك في الفضاء وانت تحلق بأجنحة من ضوء سرمدى لايتوقف لحظة قبل ان تغلق عينيك. حينها ادرت بأني اهبط في جوف عتيق واننا اكتب لك عن بعض من هذه الصور التي مازالت تترق وتندفق في مخيلتي كل يوم، صورواقعية وخيالية تتساقط بظلالها في الأخرى مع ابر الذاكرة، تحلق فوق اجنحة ياعفة وبرية مدهشة لابد انك قد مررت بها يا صديقي العارف الجليل، محمد كامل عارف!

قصيدتان

منى كريم



شجرة خبيثة
بدلاً من تقبل عودتهم إلى العالم
كزهور في الصحراء،
قرر أسلافي الاستقرار في رحي
لم يجلبوا لي سواهم الذهبية
لكنهم منحوني حظ الحارب
الذي ثار للموتى رغم الهدنة
أسلافي الحيوانات
الذين لا وجود لهم
إلا في الخرافات
أحدم أرسخ ثوراً إلى ركبتيه
وأخر سافر يلاحق قاتل أبيه
بينما تشق الحدود جلد الكوكب
لتخرج الدول منها بثوراً محتقنة
أسلافي التابعون
الذين لا يبيدون فك الخط
لغتهم اجنبية كما لغة العدو
يصفونها
يضعونها
يغضون بها
حتى سن الثلاثين
لم تعرف جدتي كيف تصلي
ترمش بعينيها نحو السماء
كفها يلتصقان
في شكل حمامة
تطبق على كامل ريشها
إلى أن تصل عند "أمين"
قبل النوم
يقبّل أسلافي أطفالهم
بعد تقبيل معزاتهم
ينادون عليهم: اقتربوا
حاذروا الذئاب
أسلافي الدون كيوخوات
يتصارعون بداعي التسلية
يؤلفون القصائد
قبليما
وبعدما
يصرعون أبناء عمومهم
حتى اليوم يتذكر الانجليز شجرة خبيثة
كانت تطلق الرصاص على جنودهم
من أسلحة أسلافي كانت هذه الشجرة
إن دمدمت
ذلك أن شفتي صغيرتان على أصواتهم
وإن غنيت
ذلك لأنهم أحراراً!

قبيل دخولها ملكيتنا.

بغداد / 23-38 °C	الموصل / 18-36 °C	أربيل / 18-34 °C
البصرة / 26-43 °C	الرمادي / 23-37 °C	النجف / 24-39 °C



اقراء

خيارات

صدرت حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "خيارات" تأليف ليف أولمن ترجمة أسامة منزلجي.. الكتاب سيرة ذاتية للممثلة النرويجية الشهيرة التي ارتبط اسمها بالمخرج الشهير أنغمار بيرغمان.. هذا الكتاب السيرة يختلف عن كتب السيرة الذاتية المعتادة حيث يأخذنا في رحلة لاستكشاف حياة ليف أولمن العاطفية وبالتالي تصوير تطورها بشكل غير مباشر، فمة الكثير من الأفكار الرائعة في الكتاب عن "معنى الحياة" ليف أولمن هي واحدة من أعظم المشاتل في العالم على الإطلاق ومخرجة.. وقد كتبت بحساسية عميقة لا شبيهة لها على الإطلاق.



العمود الثامن

علي حسين

ماذا يريد سعد المدرس؟

يحاول البعض أن يوهم الناس البسطاء، بأن مشاكلهم اليومية لا تتعلق بغياب الخدمات والبطالة، وأن معركتهم الحقيقية ليست مع سراق المال العام، ومروجي الخطاب الطائفية، وأن الأزمة العراقية ليست السعي إلى تخريب.. وإنما أزممتنا الحقيقية هي مع برامج فضائية ومحاميات تجرأن واعترضن على تعديل قانون الاحوال الشخصية، بل ذهب الخيال بالبعض الى القول ان سماع الغناء كان وراء ضياع ثروات العراق.

قبل يومين خرج علينا السيد سعد المدرس وهو يوهمنا بأنه يلقي خطبة لعدد من الناس، ولأنه للأسف غير بارع في أداء هذا الدور فقد وضع وراءه صورة كبيرة مكتبة وعندما تتفحص الكتب التي فيها ستجدها مكتبة انكليزية قديمة، قد لا يعرف السيد المدرس ان بها كتباً تخالف ما يعتقد من افكار ومقولات جاهزة ظل يرددتها في الهواء. السيد سعد المدرس اراد ان يبرر شتائمه للنساء وصفهن بالفسوق والفجور واهدان دمهن، فاجبرنا ان الشتم مباح في الاسلام، ولا ادري على اي حديث استند المدرس وهناك حديث نبوي شريف يقول: "سباب المسلم فسوق".

تحليل جنابك خطيباً، يحاول ان يخترع حكايات مزيفة من التاريخ واحاديث لا سند لها من اجل ان يبرر ما فعله بحق المحامين من شتائم وتحريض على القتل. وقفت أمام خطبة سعد المدرس هذه التي يلقيها مع نفسه، وتذكرت ما قاله امير المتقين علي بن ابي طالب: "إني أكره لكم أن تكونوا سبابين". السيد المدرس يصرخ بصوت عالٍ "الله في الاسلام من معاهدة سيداو" وظل يردد ان احدي المحاميات تريد تطبيق هذه المعاهدة لكي تتمكن من الزواج باربعة رجال في وقت واحد،

موهما المستمعين ان المعاهدة التي اصدرتها الامم المتحدة تشجع على الشذوذ والزنية، ولأنه لا يقرأ فقد فاتته ان المعاهدة تريد ترسيخ مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة وعدم التمييز بينها وبين الرجل في العمل والقوانين، وكان يمكن للمدرس ان يعترض على المعاهدة بعد ان يقرأ فقراتها، لا ان يخترع فقرات لا علاقة لها بالمعاهدة التي هي عبارة اتفاقيه للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

للأسف لا ادري لماذا يريد رجل دين مهمته بث الفضيلة و اشاعة خطاب المحبة والتسامح، واعلاء شأن القيم الاخلاقية ان يصر في معظم خطبه على ان يشتم الذين يختلفون معه ويحرض عليهم، وليس في نبد السراق والمفسدين وأمرأة الطوائف، عندما نستمتع الى مثل هذا الخطاب علينا ان نشعر بالخوف على مستقبل البلاد، لان من يقول هذا الكلام اليوم قريباً يطالب غداً بتحويله إلى تشريعات تقضي بجرم كل من يخالفه الرأي.

برتقال باسم قهار على المسرح الوطني الفنلندي



عن هموم كونية يعاني منها الإنسان في كل مكان بفعل الحروب والأزمات الاجتماعية. الفنانة الفنلندية ميري نينونين التي التقيناها بعد العرض أخبرتنا مدى انها كانت مبهورة بفكرة استخدام البرتقال، كرمز للحياة، للتعلق بالحب،

وحين سألت المؤلف عن كيفية اقتباسه للأمر أخبرها بأن صديق له اعتاد دائماً تقديم برتقالة في لقاءه لحبيبته، وقالت انها عرفت ان بعض مدن العراق مشهورة باننتاج برتقال مميز. الفنان العراقي، باسم قهار، الذي حضر خصيصاً الى هلسنكي، لحضور العرض الأول للمسرحية، قال للمدى: أنه فخور بعرض مسرحية (البرتقال) على المسرح الوطني الفنلندي وأشاد بالعرض، وطاقم العمل، خاصة الممثلين والمخرج، وقال انها قدما أداء عاطفياً مبهرًا، في عرض نصه بروح فنلندية. ويذكر انه بعد نهاية العرض جرى حفل تكريم لطاقم العمل واحفاء بمؤلف العمل، شارك فيه المدير العام للمسرح الوطني الفنلندي، وقدمت باقات الورد للعاملين، منها باقة ورد قدمها الكاتب العراقي يوسف أبو الفوز للفنان باسم قهار باسم صداقته العراقيين وقال بعد شكر طاقم العمل والممثلين، ان الفنان باسم قهار يصنع التاريخ بكون نصه المكتوب بالعربية أساساً يقدم بالفنلندية كأول مسرحية تُعرض على المسرح الوطني الفنلندي.

نسيان كل شيء، تتمسك المغنية بأصغر الحكايا، انها مختلفان تماما، لكنهما يبحثان عن ما هو مشترك. فهما إذ يختلفان على أشياء كثيرة، إلا انهما يتفقان على لحظات الصمت. أن تكرر الصمت كثيراً في حوارهما، الذي أكد العرض على ابرازه، يأتي كعامل مشترك لعداتهما وحيرتهما. أغرائي اخراج النص، لأنني وجدته ليس تقليدياً، وأذهلني كونه يتحدث

بان مجمل اعماله تهتم بتقديم واقع الإنسان بشكل ساخر. قدم العرض ببراعة النجمان الفنلنديان ميري نينونين ونيكو ساريلما. عرف عن الفنانة الفنلندية ميري نينونين بالإضافة إلى عملها وتقديم أدوار مختلفة على خشبة المسرح الوطني الفنلندي، أشتركتها في عروض قدمت على خشبة العديد من المسارح الفنلندية، وكان لها حضور بارز في

الشاعر وجوده في الصورة، وإن تذكر البرتقال. المسرحية لا تحوي حكاية لها بداية ووسط ونهاية. المسرحية عبارة حوار طويل متواتر، استمر لمدة ساعة ونصف بين شخصين يستعرضان أفكاراً وصوراً ذهنية. أخرج العرض ببراعة الفنان الفنلندي يارنو كوسا، الممثل والمخرج، الحامل لدرجة الماجستير من المعهد الفنلندي المسرحي عام ٢٠١٢، ويوصف

على خشبة المسرح الوطني الفنلندي، يتواصل حالياً عرض مسرحية (البرتقال) من تأليف الفنان العراقي باسم قهار. ساهم في انتاج العرض فريق عمل متخصص ومحترف، بدءاً من المترجم الى اللغة الفنلندية سامبسا بيلتونين، الذي عرف بتربطته للعديد من الاعمال ادبية والروائية من العربية والفرنسية الى اللغة الفنلندية. تقدم المسرحية شخصان مختلفان، مغنية وشاعر يلتقيان بالصدفة عندما يعرض الشاعر للضرب في الشارع بعد القائه قصيدة حث فيها المستمعين على التمرد. بعد سنين، تلقي المغنية المحببة جانيت، التي هربت من منزلها لتكون مغنية وحطمت الحرب حملها بالنجومية واضطرت للعمل في الملاهي الليلية، مع الشاعر رباح الذي أصبح مدمناً للخمره ويعيش حياة بوهيمية وتقوده كتاباته المتفرقة الى مستشفى الامراض العقلية، فتساعده للخروج من المستشفى. انهما وحيدان، لكنهما يبحثان عن رابط ما بينهما. انهما مختلفان، هي تبحث عن ماض، تتعلق بالحكايات وهو يهرب من ماضيه. تتذكر جانيت انها التقطت صورة في حديقة الحيوان، وتتذكر تفاصيل جلسة التصوير وكيف أعطاها برتقالة للامسك بها أثناء التصوير. ينفي

يوسف أبو الفوز

يوسف أبو الفوز، كاتب، شاعر، وناقد، ولد في بغداد عام 1962. حصل على دبلوم في اللغة العربية من جامعة بغداد. عمل في الصحافة لمدة 15 عاماً. له عدة مجموعات شعرية، منها: "أوراق من دفتر"، "أوراق من دفتر"، "أوراق من دفتر". شارك في العديد من المهرجانات الشعرية. حصل على جائزة "أوراق من دفتر" في عام 2012. يعمل حالياً في مجال التدريس.

ثروة مؤسس "فيسبوك" تحطم رقماً قياسياً جديداً



هيمنت شركات التكنولوجيا على أسواق الأسهم الأميركية منذ بداية عام ٢٠٢٤، حيث شكل ارتفاع أسهم إنفيديا بنسبة ١٤٠٪ هذا العام وحدها، والتي تُعتبر رفاقها المعيار الذهبي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حوالي ربع مكاسب مؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ البالغة ١٧٪. هذا العام، فشل المؤشر في الارتفاع بأكثر من ١٪ في أي يوم أغلقت فيه أسهم إنفيديا منخفضة. وفي عام ٢٠٢٠، كان هناك ١٣ حالة من هذا القبيل، وفقاً لتحليل أجرته "رويترز" منتصف الشهر الجاري.

بالنسبة للعديد من المستثمرين، أحييت التحركات الأخيرة المخاوف بشأن مجموعة صغيرة من الأسهم التي تملئ اتجاه السوق. وتبلغ حصة مايكروسوفت وأبل وإنفيديا

فيه أعمال عديدة من أغلب الدول العربية ودول العالم. والإفلام التي ستشارك هي: غداء الروح - للمخرج عباس مكي العبودي، صورة - للمخرج أحمد عباس، أزي - للمخرج حسن الصغير، شمس الغد للمخرج منظر المسعودي. وإضاف المخرج الجبر ان العدد ربما يبدو كبيراً على محافظة مثل واسط، لكنه ملائم لحجم الاهتمام الفني في المحافظة وجهود الفنانين فيها، كما أن جميع الأعمال المشاركة في المهرجان قوية وتطلع للمنافسة على مراكز متقدمة.



أفلام من واسط تمثل العراق في مهرجان سينمائي في مصر

يستعد مخرجو ٥ أفلام سينمائية قصيرة من محافظة واسط، للمشاركة ضمن النسخة الأولى من مهرجان "رأس البر" السينمائي الدولي للفن والإبداع، الذي يقام في مدينة دمياط المصرية، مؤكداً أنهم قدموا أعمالاً قوية يتطلعون من خلالها للمنافسة في هذا المهرجان الذي تشارك فيه أفلام عربية وعالمية.

وقال المخرج علي الجبر ان مهرجان "رأس البر" السينمائي الدولي للفن والإبداع سيقام في مدينة دمياط المصرية، ويختص بالأفلام الروائية القصيرة والتسجيلية وقد شاركت

براد بيت "زائف" يحتال على امرأتين بـ325 ألف يورو

لمحبي الممثل، ومع الوقت، تمكنوا من إيهامهما بأنهما في "علاقة رومانسية معه". ومع انتحاليهما شخصية النجم الأمريكي، اقترح أعضاء العصابة بعد ذلك أن تستثمر السيدتان في مشاريع مختلفة لم تكن موجودة. وتعرضت امرأة من الأندلس (جنوب) للاحتيال ببلغ ١٧٥ ألف يورو، في حين خسرت أخرى تقيم في إقليم الباسك (شمال) ١٥٠ ألف يورو.



أوقفت الشرطة الإسبانية ٥ أشخاص لاستحصالهم على ٢٢٥ ألف يورو من امرأتين "ضعيفتين ومكتئبتين"، وذلك بانتحالهم شخصية الممثل الأمريكي براد بيت عبر الإنترنت وعلى تطبيق واتساب. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن الشرطة المندنية قولها في بيان إن المشتبه بهم تواصلوا مع الضحيتين المفترضتين عبر موقع على شبكة الإنترنت موجه

فنانون عرب ومشاهير يعلنون تضامنهم

فيروز تغرد للبنان بعد الغارات الإسرائيلية عليه

متابعة المدى



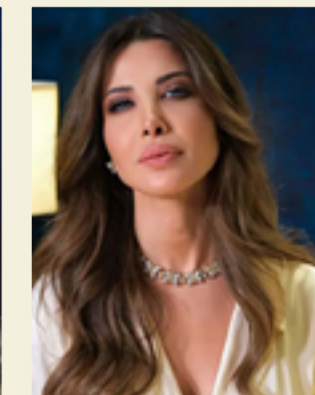
برمنا أرض الدنّي كلاً وما صلينا غير بكتابك.



بلدنا بأمانتك يارب لبنان بحمايتك احفظه من كل شر.



وعبرت النجمة إليسا عن أمنية العيش في سلام، وقالت: لبنان وشعبه يستحقون العيش بأمان وسلام بعيداً عن الحروب والقتل والتفجير الذي لن يخدم هذا البلد.



عبر حسابها الخاص على "إكس"، وقالت: يا رب اللي عم يصير عنا جنون، كل شبر من أرضنا من الجنوب منحه قدامك.. خلي عينك علينا.



وكان العديد من الفنانين العرب والمشاهير قد تفاعلوا مع الأحداث الراهنة في لبنان، في ظل تصاعد التوترات، من خلال نشر رسائل عبر حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، تعكس مشاعر القلق والدمع، وتبرز التضامن مع الشعب اللبناني في مواجهة التحديات التي يواجهها البلد.

وجهت السيدة فيروز في منشور نادر لها رسالة إلى لبنان عقب شن إسرائيل عملية عسكرية واسعة على البلاد أطلقت عليها اسم سهام الشمال. وفي منشور عبر حسابها على منصة "إكس"، نشرت مطلع أغنية "حبك يا لبنان" التي أطلقتها في عام ١٩٧٦ في "معرض دمشق الدولي"، من تأليف وألحان الأخوين الرحباني. وكتبت "سفيرة لبنان إلى النجوم" إلى جانب علم بلاد الأرز: "حبك يا لبنان يا وطني حبك، بشمالك جنوبك بسهلك حبك".

ألم في بلدنا الحبيب.. الله يحمي لبنان ويحمي أهلنا من كل غدر وسوء، الرحمة والسلام لأرواح الشهداء والشقاء للجرحي المصابين. وغردت نادين نجيم بهذه العبارة: "صلوا من أجل بلدي". ونشرت الفنانة يسرا عبر حسابها على منصة "أكس"، "ربنا يحفظ لبنان من كل شر ويعدى كل الأيام الصعبة على ألف خير.. رحم الله الشهداء وربنا يشفي كل جريح. وكتب الفنان تامر حسني صورة عبر خاصية استوري من خلال حسابها الرسمي بموقع إنستغرام قائلاً: "اللهم احفظ لبنان". ونشرت أيضاً الفنانة دينا الشربيني والفنانة ياسمين عبد العزيز صورة عبر خاصية استوري معلقة: "بردا وسلاماً على لبنان". وكتبت الفنانة منى زكي عبر حسابها الرسمي إنستغرام لدعم لبنان معلقة: "اللهم احفظ أهلنا وأخواتنا وأصحابنا في لبنان".